



الإسكوا

الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



جمهورية العراق

وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي

الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات

■ المرأة والرجل في العراق
□ قضايا وإحصاءات
٢٠٠٩

شكر وتقدير

هذا التقرير، المميز على المستوى الوطني والإقليمي، هو خلاصة جهود متضافرة بذلتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية العراق، وتحت مظلة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة)، في تنفيذ «مشروع تطوير إحصاءات النوع الاجتماعي في العراق».

وتود الإسكوا أن تعبر عن جزيل امتنانها لجميع العاملين في الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وفي مقدمتهم الدكتور مهدي العلاق رئيس الجهاز، على المساعدة التي أبدوها طوال إعداد هذا التقرير.

كما تتقدم الأمانة التنفيذية بجزيل الشكر إلى شعبة الإحصاء في الإسكوا، وبخاصة إلى السيدة ندى جعفر، لجهودها الملحوظة في تنسيق هذا المشروع وإعداد هذا التقرير، والسيدة فرح رمضان لتوفير الدعم الإداري القيم في هذه المهمة.



٩	مقدمة
١١	المرأة في التشريعات العراقية
١٣	١- الفصل الأول: السكان
١٣	١.١ اجمالي السكان
١٣	٢.١ النمو السكاني
١٣	٣.١ التركيب السكاني
١٥	٤.١ التوزيع الجغرافي للسكان
١٦	٥.١ العمر المتوقع عند الولادة
١٦	٦.١ الحالة الزوجية
١٩	٧.١ الخصوبة
٢٠	٨.١ الإعاقة وعيب العناية بالأطفال
٢٣	٢- الفصل الثاني: التعليم
٢٣	١.٢ الحالة التعليمية
٢٣	٢.٢ الأمية
٢٤	٣.٢ تكافؤ الجنسين في التعليم
٢٥	٤.٢ الالتحاق بالتعليم العالي
٢٥	٥.٢ العمل في المدارس
٢٩	٣- الفصل الثالث: الصحة
٢٩	١.٣ صحة الأطفال
٣١	٢.٣ الصحة العامة
٣٢	٣.٣ الأمراض
٣٥	٤.٣ الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة
٣٩	٤- الفصل الرابع: العمالة
٣٩	١.٤ السكان الناشطون اقتصاديا
٤٣	٢.٤ الناشطون اقتصاديا حسب القطاع
٤٥	٣.٤ الناشطون اقتصاديا حسب الاختصاص
٤٥	التقني والمهني
٤٥	٤.٤ العمالة الناقصة
٤٧	٥.٤ السكان غير الناشطين اقتصاديا
٥١	٥- الفصل الخامس: الحياة العامة والسياسة
٥١	١.٥ مراكز اتخاذ القرار
٥٢	٢.٥ اعضاء البرلمان والوزارة
٥٥	٦- الفصل السادس: العنف المنزلي
٥٥	١.٦ رأي المرأة في العنف الأسري
٥٦	٢.٦ فرض السيطرة على المرأة
٥٨	٣.٦ العنف العائلي
٦١	٤.٦ العنف الجسدي

قائمة الأشكال

- شكل ١: السكان في العراق، من عام ١٩٧٧ الى عام ٢٠٠٧ ١٣
- شكل ٢: الهرم السكاني، عام ١٩٩٧ ١٤
- شكل ٣: الهرم السكاني، عام ٢٠٠٧ ١٤
- شكل ٤: نسبة السكان (١٥ سنة وأكثر)، حسب الحالة الزوجية، عام ٢٠٠٧ ١٦
- شكل ٥: الفتيات المتزوجات في عمر ١٥-١٩ سنة، لأعوام مختارة ١٧
- شكل ٦: نسبة السكان (١٥ سنة وأكثر)، غير متزوجين حالياً، عام ٢٠٠٧ ١٧
- شكل ٧: نسبة السكان (١٥ سنة وأكثر) الذين لم يسبق لهم الزواج، حسب الفئة العمرية، عام ٢٠٠٧ ١٨
- شكل ٨: معدل الخصوبة الكلي، خلال الفترة ١٩٧٧-٢٠٠٧ ١٩
- شكل ٩: معدل الخصوبة الكلي، حضر/ريف، خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٦ ١٩
- شكل ١٠: الإعاقة في العراق خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧ ٢٠
- شكل ١١: الإعاقة في العراق، وفي الريف والحضر، و السكان حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٧ ٢١
- شكل ١٢: معدلات الأمية (١٠ سنوات وأكثر) ريف وحضر، للعامين ١٩٩٧ و ٢٠٠٥ ٢٣
- شكل ١٣: تكافؤ الجنسين في الالتحاق بمراحل التعليم الابتدائي، والثانوي، والعالي، خلال الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٧ - ٢٠٠٥/٢٠٠٨ ٢٤
- شكل ١٤: الطالبات والطلاب الملتحقين بالدراسات العليا، خلال الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ٢٤
- شكل ١٥: الطالبات والطلاب الملتحقين بالدراسات العليا، خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ٢٥
- شكل ١٦: العاملات والعاملون في المدارس الابتدائية، حسب نوع الوظيفة، خلال الفترة ١٩٩٠/٢٠٠٠ - ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ٢٥
- شكل ١٧: العاملات والعاملون في المدارس الثانوية، حسب نوع الوظيفة، خلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ - ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ٢٧
- شكل ١٨: وفيات الرضع والأطفال لكل ألف مولود حي، عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٦ ٢٩
- شكل ١٩: وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة لكل ألف مولود حي، حسب تعليم المرأة، عام ٢٠٠٦ ٢٩
- شكل ٢٠: وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة لكل ألف مولود حي، حسب المحافظة، عام ٢٠٠٦ ٣٠
- شكل ٢١: المدخنون حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦ ٣١
- شكل ٢٢: المدخنون حسب الريف والحضر، عام ٢٠٠٦ ٣١

٣٢	شكل ٢٣: المدخنون حسب الحالة التعليمية، عام ٢٠٠٦
٣٢	شكل ٢٤: الأمراض حسب الجنس، عام ٢٠٠٦
٣٣	شكل ٢٥: الأمراض حسب الريف والحضر، عام ٢٠٠٦
٣٣	شكل ٢٦: الأمراض حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦
٣٥	شكل ٢٧: نسبة الولادات التي تتم بإشراف موظفي صحة من ذوي الإختصاص، خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦
٣٧	شكل ٢٨: نسبة وفيات الأمهات لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي، خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٦
٣٧	شكل ٢٩: المعرفة بوسائل منع الحمل حسب الوسيلة، خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦
٣٩	شكل ٣٠: معدل النشاط الاقتصادي حسب الجنس، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨
٤٠	شكل ٣١: معدل النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨
٤٠	شكل ٣٢: الفجوة بين الجنسين في معدل النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨
٤٢	شكل ٣٣: الفجوة بين الجنسين في معدل النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة وأكثر)، المحافظات، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨
٤٣	شكل ٣٤: حصة النساء (١٥ سنة وأكثر) من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي، خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٨
٤٩	شكل ٣٥: معدل البطالة لدى الشباب (١٥-٢٤ سنة)، حسب المحافظة، عام ٢٠٠٨
٥٠	شكل ٣٦: الفجوة بين الجنسين في معدلات البطالة (١٥-٢٤ سنة)، حسب المحافظة، عام ٢٠٠٨
٥١	شكل ٣٧: النساء في مراكز اتخاذ القرار في القطاع الحكومي، عام ٢٠٠٥
٥٢	شكل ٣٨: أعضاء مجلس النواب، خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧
٥٧	شكل ٣٩: فرض السيطرة على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، ريف وحضر، عام ٢٠٠٦
٥٨	شكل ٤٠: العنف العائلي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦
٥٩	شكل ٤١: العنف العائلي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب المناطق الجغرافية، عام ٢٠٠٦
٦٠	شكل ٤٢: العنف العائلي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب مستوى التعليم، عام ٢٠٠٦
٦١	شكل ٤٣: العنف الجسدي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦
٦٢	شكل ٤٤: العنف الجسدي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب المناطق الجغرافية، عام ٢٠٠٦
٦٣	شكل ٤٥: العنف الجسدي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب مستوى التعليم، عام ٢٠٠٦

قائمة الجداول

١٣	جدول ١: السكان (بالمليون) ومعدل النمو السنوي الإجمالي للسكان، خلال الفترة ١٩٧٧ - ٢٠٠٧
١٥	جدول ٢: السكان، ريف وحضر، للعامين ١٩٩٧ و ٢٠٠٧
١٥	جدول ٣: السكان، حسب الفئات العمرية، ريف وحضر، عام ٢٠٠٧
١٦	جدول ٤: العمر المتوقع عند الولادة، خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٦
٢٠	جدول ٥: معدل الخصوبة الكلي، حسب مستوى التعليم، خلال الفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠٦
٢٣	جدول ٦: السكان (١٠ سنوات وأكثر)، حسب الحالة التعليمية، للعامين ١٩٩٧ و ٢٠٠٥ (نسبة مئوية)
٢٦	جدول ٧: العاملات والعاملون في المدارس الابتدائية والقانونية حسب نوع الوظيفة، خلال الفترة ١٩٩٩/٢٠٠٠ - ٢٠٠٧/٢٠٠٨
٣٤	جدول ٨: إنتشار السرطان لدى النساء حسب نوع السرطان، خلال الفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠٤
٣٤	جدول ٩: عدد الإصابات والوفيات المتصلة بمرض نقص المناعة، للعامين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦
٣٦	جدول ١٠: الولادات التي تتم بإشراف اختصاصيين صحيين ورعاية تقليدية، عام ٢٠٠٦
٣٩	جدول ١١: معدل النشاط الاقتصادي، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨
٤١	جدول ١٢: النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة وأكثر)، حسب المحافظة، خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨
٤٤	جدول ١٣: المهنة الرئيسية للعاملون حسب قطاع النشاط الاقتصادي، خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ (نسبة مئوية)
٤٥	جدول ١٤: نسبة العاملين المتخرجين من مراكز التعليم التقني والمهني، حسب الاختصاص، خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ (نسبة مئوية)
٤٥	جدول ١٥: معدل العمالة الناقصة (١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف، خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ (نسبة مئوية)
٤٦	جدول ١٦: معدل العمالة الناقصة (١٥ سنة وأكثر)، حسب المحافظة، خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ (نسبة مئوية)
٤٧	جدول ١٧: معدلات البطالة (١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (نسبة مئوية)
٤٧	جدول ١٨: معدل البطالة (١٥ سنة وأكثر)، حسب المحافظة، خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ (نسبة مئوية)
٤٨	جدول ١٩: معدل البطالة لدى الشباب (١٥-٢٤ سنة)، حسب المحافظة، خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨ (نسبة مئوية)
٥٣	جدول ٢٠: عدد أعضاء مجلس النواب، حسب المحافظة، عام ٢٠٠٧ (نسبة مئوية)
٥٤	جدول ٢١: عدد المقاعد في مجالس المحافظات، عام ٢٠٠٧ (نسبة مئوية)
٥٥	جدول ٢٢: رأي النساء (١٥-٤٩ سنة) في العنف الأسري، عام ٢٠٠٦ (نسبة مئوية)
٥٦	جدول ٢٣: أنواع فرض السيطرة على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، عام ٢٠٠٦ (نسبة مئوية)

التنمية المستدامة المتعلقة بتمكين المرأة، وكذلك تحديد احتياجات المرأة والرجل على حد سواء والمساعدة في عملية صنع السياسات وإعداد الخطط والبرامج ومراقبة التغيرات في هذا المضمار بما يخدم تعزيز مكانة المرأة ودورها في عملية التنمية.

يتضمن التقرير بند عن المرأة في التشريعات العراقية وستة فصول تتناول قضايا النوع الاجتماعي في سياق عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال عرض أهم المؤشرات الإحصائية التي تساعد على قياس مكانة المرأة والرجل في المجتمع العراقي إلى جانب الجداول والأشكال البيانية وتحليل أهم البيانات المتوفرة والحديثة منها.

الفصل الأول: السكان، ويتناول نبذة عن السكان والنمو السكاني والتركيب السكاني والتوزيع الجغرافي والعمر المتوقع عند الولادة بالإضافة إلى الحالة الزوجية مع التركيز على الزواج المبكر والخصوبة عند النساء والإمالة وعبء العناية بالأطفال.

الفصل الثاني: التعليم، ويتناول السكان حسب الحالة التعليمية، والامية وتكافؤ الجنسين في التعليم، والإلتحاق بالتعليم العالي، والعمل في المدارس.

الفصل الثالث: الصحة، ويتناول صحة الأطفال والصحة العامة تتضمن التدخين، كما يتناول الأمراض والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

الفصل الرابع: العمالة، ويتناول السكان الناشطون اقتصادياً وحسب القطاع والاختصاص التقني والمهني. كما يتناول هذا الفصل العمالة الناقصة والسكان غير الناشطين اقتصادياً.

الفصل الخامس: الحياة العامة والسياسة، ويتناول مشاركة النساء في مراكز اتخاذ القرار في القطاع الحكومي، وتمثيل المرأة في البرلمان والوزارة وحسب المحافظات.

الفصل السادس: العنف المنزلي، ويتناول رأي المرأة في العنف المنزلي و التركيز على أنواع من العنف المنزلي وبالأخص فرض السيطرة على المرأة، والعنف العاطفي، والعنف الجسدي.

تمثل قضايا النوع الاجتماعي أحد أهم محاور اهتمام الحكومة العراقية والتي تعنى بتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بحيث تكفل مساهمتها في عملية التنمية الشاملة.

تشكل منظومة إحصاءات المرأة والرجل حجر الأساس في وضع الخطط والسياسات التنموية التي تستهدف تمكين المرأة ومساعدتها على نيل كافة حقوقها والتعرف على الفجوات التي تفصل بين النساء والرجال من حيث الإمكانات والفرص، والعمل على تقليص هذه الفجوات من خلال الإدارة السياسية باعتبار ذلك حاجة تنموية لضمان استمرار التنمية وتوزيعها بشكل عادل بين جميع أفراد المجتمع.

وقد أولى الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات أهمية خاصة لتطوير إحصاءات النوع الاجتماعي والتوسع في نشرها، وذلك لتقصي مختلف أشكال فجوات التوعية السائدة، والتعرف على مدى تأثير هذه الفجوات على مسار التنمية المجتمعية. وضمن هذا التوجه يسر كل من الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، أن يقدم تقرير «المرأة والرجل في العراق، قضايا وإحصاءات، ٢٠٠٩» الذي يتناول قضايا النوع الاجتماعي والتنمية ويهدف إلى رصد اتجاهات تطور أوضاع المرأة ومقارنتها بأوضاع الرجل لسنوات مختلفة.

يُعد هذا التقرير وثيقة إحصائية هامة ومرجعاً أساسياً في صناعة القرار على الصعيد الوطني، وقياس الوضع العراقي على المستوى الدولي في مجال قضايا النوع الاجتماعي، ضمن منظومات القياس الدولية مثل إعلان بيجين، وإعلان الألفية الذي أكد على أهمية تمكين النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين بهدف الوصول إلى تنمية مستدامة ومتوازنة وسد الفجوة بين المرأة والرجل.

ونأمل أن يشكل هذا التقرير أداة فاعلة وقيّمة في تعزيز قاعدة البيانات والمؤشرات المتوفرة حول المرأة والرجل، مما يساهم في تحقيق سياسات

المرأة في التشريعات العراقية

الربع من اعضاء مجلس النواب، حيث لا يقل عمر المرأة الناجبة عن الثامنة عشر سنة .

١-١ الدستور وحق المرأة في العمل

١.١ الباب الأول - المادة ٢٢

العمل حق لكل العراقيين بما يضمن لهم حياة كريمة ، كما اقر قانون العاملين المدنيين في الدولة المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات الوظيفية والاجور والمرتبات ، بل إن القانون اقر بعض القواعد الخاصة بالمرأة تحقيقا للالتزام الدستوري بأن تكفل الدولة بين واجبات المرأة الأسرية وعملها في المجتمع ومن ذلك:

■ المادة ٤٣ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ المعدل : تستحق الموظفة الحامل اجازة حمل وولادة قبل الوضع وبعده امدها ٧٢ يوما وبراتب تام .

■ يجوز للأم الموظفة التمتع بأجازة الأمومة الخاصة والبالغة (٦) أشهر وبراتب تام. وتعتبر الإجازة خدمة لأغراض قانون الخدمة المدنية .

٢-١ الدستور وحقوق الإنسان

ينص الدستور العراقي على ما يلي :

١. الباب الثاني - الفصل الاول - المادة ١٤

العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الاصل او اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي او الاجتماعي .

٢. الباب الثاني - الفصل الاول - المادة ١٨

أولاً: العراقي هو كل من ولد لآب عراقي او لام عراقية .

ثانياً: الجنسية العراقية حق لكل عراقي وهي اساس مواطنته.

من الأمور المسلم بها و التي تشكل الدعامة الأساسية في ترسيخ البنى التحتية للمجتمعات الإنسانية المتحضرة والمتطلعة إلى أفق أرحب، إعطاء دور مهم للمرأة في كافة مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبثقل اكبر لضمان تطور البلد. ولبيان ملامح الصورة الحقيقية عن هذا الدور، أساسه ، وبناءه ، والإفرازات بجانبها السلبي والايجابي للحضوة بفرصة للحاق بركب الحضارة والتقدم والرقي ولإعطاء البرهان على دور المرأة العراقية بتلاحق الحقب الزمنية حول كفاءتها العلمية والاجتماعية بتميز مقتدر، نستعرض دور الدستور العراقي والبنود الواردة في مجمل القوانين التي أقرت للمرأة الكثير من الحقوق الاجتماعية منها والاقتصادية والسياسية .

■ ١- المرأة في الدستور العراقي

اقر الدستور العراقي مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة وكما يلي :

١. الباب الثاني - الفصل الاول - المادة ٢٠

للمواطنين رجالاً ونساء حق المشاركة والتمتع بالحقوق السياسية بما فيها حق للتصويت والانتخاب والترشيح .

٢. الباب الثاني - الفصل الاول - المادة ٣٠

تكفل الدولة للفرد والأسرة وبخاصة الطفل والمرأة الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الأساسية للعيش في حياة كريمة، تؤمن لها الدخل المناسب والسكن المناسب .

٣. الباب الثاني - الفصل الثاني - المادة ٣٧ - ثالثاً

يحرم العمل القسري (السخرة) والعبودية وتجارة العبيد والاتجار بالنساء والاطفال والاتجار بالجنس .

٤. الباب الثالث - الفصل الأول - المادة ٤٩ - رابعاً

يهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن

٢- المرأة في قانون الأحوال الشخصية

٥- معاناة المرأة

مع كل الحقوق التي تحققت للمرأة العراقية والفرص التي فتحت امامها والتي ورد بعض منها في ما تقدم إلا انه هناك بعض المفاصل تشكل شرخا في البناء المتكامل للمرأة وكما يلي :

١. في مجال القضاء وعلى الرغم من كون المرأة العراقية اثبتت كفاءتها في ميادين العمل على اختلافها بكل اقتدار وتصميم ، فلا يزال باب القضاء كمدخل للحياة العملية للقضاء موصدا في وجه المرأة العراقية، ولازال الموضوع محل دراسات ومناقشات من الجهات ذات العلاقة وذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال الحيوي .
٢. البطء المتعمد و غير المتعمد في اجراءات القضاء والتقاضي في مجال الأحوال الشخصية.

ينص قانون الأحوال الشخصية الخاص بالمرأة على بعض الأحكام التي تحقق لها الاستقرار النفسي والعائلي ويحفظ لها كرامتها ، وادناه بعض الامثلة على ذلك :

١. المادة ٤٠ - للزوجة طلب التفريق اذا لحقها نتيجة ذلك ضرر مادي او ادبي .
٢. المادة ٥٧ - الام احق بحضانة الطفل وتربيته .
٣. قانون ١٨٨ - الفصل الثاني - المادة ٢٣ من القانون ١٨٨ - اذا طلق الزوج زوجته فلها الحق بطلب النفقة .

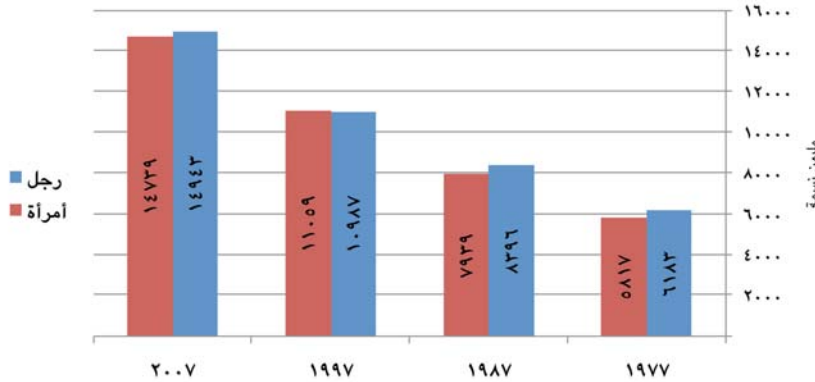
٤- المرأة في القانون الجنائي

في هذا المجال اقر المشرع العراقي بعض الاحكام لرعاية المرأة المحكوم عليها ، من بينها :

١. المادة ٨٠ - لا يجوز أن يتولى تفتيش المرأة المتهمه الا عنصر نسوي ، كما ان الاشراف الاداري على سجن النساء يعهد به إلى السيدات دون الرجال، احتراماً لخصوصية المرأة.
٢. المادة ٢٨٧ - يجيز الادعاء العام تأجيل تنفيذ العقوبة المقيدة لحرية المرأة الحامل في الشهر السادس الى ما بعد ٤ أشهر من الوضع ، وكذلك الحال بالنسبة للمرأة المحكوم عليها بالإعدام وفق قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ .

١.١ اجمالي السكان

شكل ١: السكان في العراق، من عام ١٩٧٧ إلى عام ٢٠٠٧



٢.١ النمو السكاني

تضاعف عدد السكان بأكثر من مرتين ونصف تقريباً خلال العقود الثلاثة الماضية، إذ بلغ عدد سكان العراق ٢٩,٧ مليون نسمة في ٢٠٠٧، بينهم ١٤,٧ مليون امرأة مقابل ١٤,٩ مليون رجل.

جدول ١: السكان (بالمليون) ومعدل النمو السنوي الأجمالي للسكان، من عام ١٩٧٧ إلى عام ٢٠٠٧

السنة	امراة	رجل	نسبة النساء	نسبة الرجال	مجموع	معدل النمو
١٩٧٧	٥٨١٧	٦١٨٣	٤٨,٥	٥١,٥	١٢٠٠٠	...
١٩٨٧	٧٩٣٩	٨٣٩٦	٤٨,٦	٥١,٤	١٦٣٣٥	٣,١٣
١٩٩٧	١١٠٥٩	١٠٩٨٧	٥٠,٢	٤٩,٨	٢٢٠٤٦	٣,٠٥
٢٠٠٧	١٤٧٣٩	١٤٩٤٣	٤٩,٧	٥٠,٣	٢٩٦٨٢	٣,٠١

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٣.١ التركيب السكاني

يشار إلى أن التركيب السكاني في عام ١٩٩٧ كان يميل لصالح النساء بنسبة ٥٠,١ في المائة في حين بلغت هذه النسبة ٤٩,٧ في المائة في عام ٢٠٠٧. على الرغم من أن نسبة الجنس في العراق تتقارب مع نسب الجنس في البلدان النامية، إلا أن هذه النسبة شهدت تذبذباً خلال السنوات العشر الماضية ربما بسبب حالة عدم الاستقرار الأمني والسياسي التي انعكست على حركة السكان وتسجيل الوقوعات الحيوية، حيث خاضت البلاد في القرن الماضي

العديد من الحروب التي أدت إلى مقتل العديد من الرجال وترمل الكثير من النساء، ممّا زاد اتساع الفجوة بين الجنسين لصالح النساء.

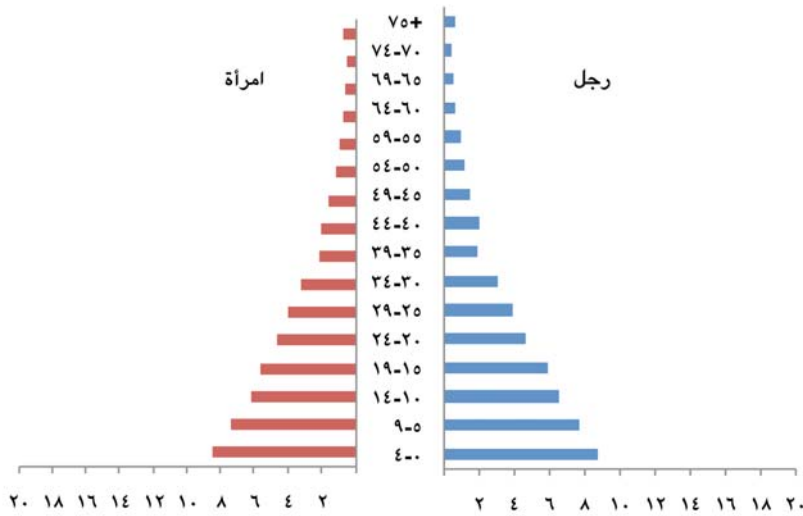
ويعتبر المجتمع العراقي مجتمعاً فتيماً يمتاز هرمه السكاني بقاعدة عريضة حيث بلغت نسبة صغار السن لعمر ١٥ سنة وما دون مقدار ٤٣ في المائة من السكان. وتتفاوت هذه النسب حسب الجنس، إذ بلغت نسبة الفتيات بعمر ١٥ سنة وما دون ٤٢ في المائة من مجمل النساء مقابل ٤٤ في المائة للفتيان من مجمل الرجال. وارتفع هذه النسبة للسكان دون سن ١٥ سنة يؤدي الى زيادة أعباء المرأة فهي الأم، والمربية للأسر، والمعيّلة في الأسر التي ترأسها نساء.

يمتاز العراق بنمط البلدان النامية من حيث التركيب العمري حسب الجنس، حيث تشير البيانات إلى أن أعلى نسبة للنساء هي الفئة العمرية في سن الإنجاب (١٥-٤٩ سنة) وبلغت حوالي ٤٨ في المائة من إجمالي النساء خلال عام ٢٠٠٧.

ومن الملاحظ أيضاً أن نسبة الفتيات أقل من نسبة الفتيان في فئة السن الصغيرة (٠-١٤ سنة). ويعود ذلك إلى أن نسبة الولادات حسب الجنس تميل أكثر لصالح الفتيان.

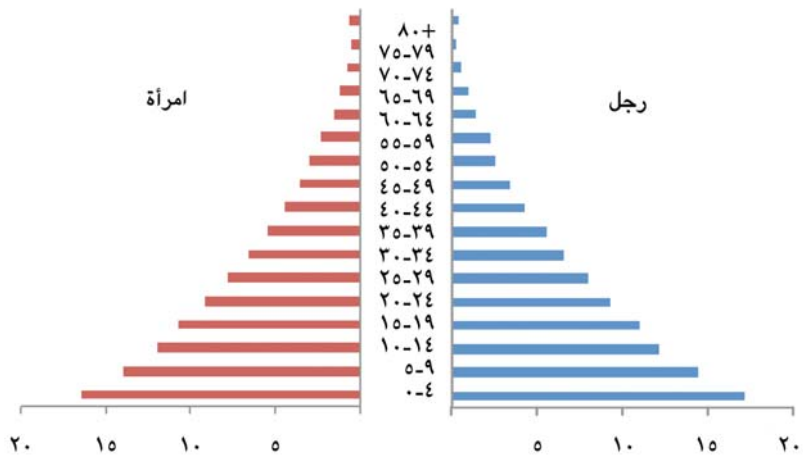
وعلى عكسه، إن نسبة المسنين من النساء (٦٥ سنة فأكثر) هي أعلى منها عند الرجال، إذ بلغت ٣،١ في المائة إمرأة مقابل ٢،٦ في المائة رجل مسن. وهذا يتفق مع الوضع السائد على مستوى العالم، إذ يكون توقع البقاء على قيد الحياة للمرأة أكثر منه للرجل.

شكل ٢: الهرم السكاني، ١٩٩٧



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

شكل ٣: الهرم السكاني، عام ٢٠٠٧



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

■ ٤.١ التوزيع الجغرافي للسكان

من الملاحظ أن نسبة سكان الحضر قد انخفضت في حين إرتفعت نسبة سكان الريف في المجتمع العراقي خلال السنوات ١٩٩٧-٢٠٠٧. كما تشير البيانات إلى إنخفاض في نسب النساء والرجال في الحضر وارتقاعه في الريف خلال نفس الفترة.

وتبين البيانات إلى أن السكان يتوزعون حسب نوع التجمع بواقع ٦٦,٥ في المائة في الحضر مقابل ٣٣,٥ في المائة في الريف عام ٢٠٠٧ مقارنة بنسبة سكان ٦٨,١ في المائة في الحضر و٣١,٩ في الريف عام ١٩٩٧.

ومن الملاحظ أن الفجوة بين نسب النساء والرجال هي لصالح النساء في الريف، وقد تقلصت خلال الفترة بين عام ١٩٩٧ وعام ٢٠٠٧. كذلك تقلصت الفجوة بين الجنسين في الحضر ولكن لصالح الرجال.

وتشير بيانات عام ٢٠٠٧ إلى إختلاف توزيع السكان حسب الفئات العمرية. فتزيد نسبة سكان الريف في الفئات العمرية الأقل من ١٥ سنة عنها في الحضر بفارق ٣,٢ نقطة مئوية في الفئة العمرية ٤-١٥ سنة، و٣,٥ نقطة مئوية للفئة العمرية ١٥-١٤ سنة. غير أن نسبة السكان في الفئات العمرية ١٥ سنة وما فوق هي أكبر في الحضر منها في الريف.

ويلاحظ وجود فجوة أكبر بين الجنسين لصالح الفتيان لفئات العمر ٤-١٥ سنة و١٤-١٥ سنة في الريف مقارنة مع الحضر لنفس الفئات العمرية.

جدول ٢: السكان، ريف وحضر، للعامين ١٩٩٧ و ٢٠٠٧

السنة	امراة	رجل	نسبة النساء	نسبة الرجال	مجموع	معدل
١٩٩٧						
ريف	٣٥٩٤١٧٣	٣٤٤٩٩٩٧	٣٢,٥	٣١,٤	٦٩٧٧١٩٦	٣١,٩
حضر	٧٤٦٤٨٢٠	٧٥٣٧٢٥٤	٦٧,٥	٦٨,٦	١٥٠٦٩٠٤٨	٦٨,١
٢٠٠٧						
ريف	٤٩٥٥٨٠٦	٤٩٧٣٤٤٢	٣٣,٦	٣٣,٣	٩٩٢٩٢٤٨	٣٣,٥
حضر	٩٧٨٢٧٥٩	٩٩٧٠٠٧٤	٦٦,٤	٦٦,٧	١٩٧٥٢٨٣٣	٦٦,٥

جدول ٣: السكان، حسب الفئات العمرية، ريف وحضر في عام ٢٠٠٧

العمر	امراة	رجل	نسبة النساء	نسبة الرجال	مجموع	معدل
الريف						
٤-	٩١٤٥٥٤	٩٦٢٧٣٣	١٨,٥	١٩,٤	١٨٧٧٢٨٧	١٨,٩
١٤-٥	١٣٩٠٩٩٤	١٤٥٨٠٨٢	٢٨,١	٢٩,٣	٢٨٤٩٠٧٦	٢٨,٧
١٥-٩	٢٢٥٠٥٩٢	٢٢٣٢٧٣٢	٤٥,٤	٤٤,٧	٤٤٧٤٣٢٤	٤٥,١
١٥-٦٤	٢٦٨٠٠١	٢٢٠٨٤٩	٥,٤	٤,٤	٤٨٨٨٩٥	٤,٩
٦٥+	١٣١٦٦٥	١٠٨٠٠١	٢,٧	٢,٢	٢٣٩٦٦٦	٢,٤
مجموع	٤٩٥٥٨٠٦	٤٩٧٣٤٤٢	١٠٠	١٠٠	٩٩٢٩٢٤٨	١٠٠
الحضر						
٤-	١٥٠٧٨٧٣	١٥٨٥٦٦٩	١٥,٤	١٥,٩	٣٠٩٣٥٤٢	١٥,٧
١٤-٥	٢٤٣٦٣٥٩	٢٥٤٣٥٤٩	٢٤,٩	٢٥,٥	٤٩٧٨٩٠٨	٢٥,٢
١٥-٩	٤٨١٩٣٦٢	٤٨٩٩٤٤٨	٤٩,٣	٤٩,١	٩٧١٨٨١٠	٤٩,٢
١٥-٦٤	٦٩٨١٣٨	٦٦٨٤٧١	٧,١	٦,٧	١٣٦٦٦٠٩	٦,٩
٦٥+	٣٢١٠٢٧	٢٧٣٩٣٧	٣,٣	٢,٧	٥٩٤٩٦٤	٣,٠
مجموع	٩٧٨٢٧٥٩	٩٩٧٠٠٧٤	١٠٠	١٠٠	١٩٧٥٢٨٣٣	١٠٠
المجموع الكلي						
٤-	٢٤٢٢٤٢٧	٢٥٤٨٤٠٢	١٦,٤	١٧,١	٤٩٧٠٨٢٩	١٦,٧
١٤-٥	٣٨٢٧٣٥٣	٤٠٠٠٦٣١	٢٦,٠	٢٦,٨	٧٨٢٧٩٨٤	٢٦,٤
١٥-٩	٧٠٦٩٩٥٤	٧١٢٣١٨٠	٤٨,٠	٤٧,٧	١٤١٩٣١٣٤	٤٧,٨
١٥-٦٤	٩٦٦١٣٩	٨٨٩٣٦٥	٦,٦	٦,٠	١٨٥٥٠٠٤	٦,٣
٦٥+	٤٥٢٦٩٢	٣٨١٩٣٨	٣,١	٢,٦	٨٣٤٦٣٠	٢,٨

٥.١ العمر المتوقع عند الولادة

جدول ٤: العمر المتوقع عند الولادة، خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٦ (سنوات)

الفترة	امراة	رجل	المجموع
١٩٩٥-١٩٩٠	٦١,١	٥٨,٠	٥٩,٥
٢٠٠٠-١٩٩٥	٦٠,٤	٥٧,٣	٥٨,٨
٢٠٠٥-٢٠٠٠	٥٩,٣	٥٤,٩	٥٧,٠
٢٠٠٦	٦١,٦	٥٥,٠	٥٨,٢

المصدر: التقرير الوطني لحال التنمية البشرية، عام ٢٠٠٨
الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧

انخفض العمر المتوقع في العراق بمعدل ٢,٥ سنة للنساء والرجال من عام ١٩٩٠ الى عام ٢٠٠٥. حيث بلغ العمر المتوقع عند الولادة ٦١,١ سنة للنساء و٥٨ سنة للرجال خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٠ وأنخفض لكلا الجنسين ليبلغ ٥٩,٣ سنة للنساء و٥٤,٩ سنة للرجال، أي بمعدل ٥٧ سنة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥. ويعود ذلك بشكل أساسي إلى تدهور الخدمات والمرافق الصحية في العقد الأخير نتيجة للحروب والاضطرابات الداخلية.

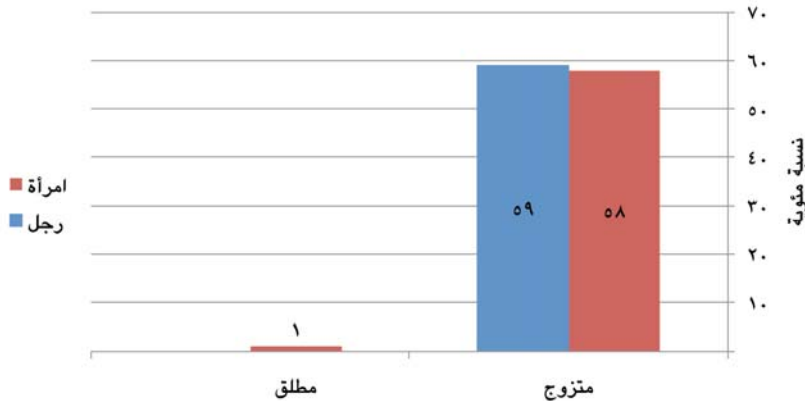
وتبيّن بيانات ٢٠٠٦ ارتفاع في العمر المتوقع لكلا الجنسين إلى ٥٨,٢ سنة حيث ازداد العمر المتوقع عند الولادة للنساء ليصل إلى ٦١,٦ سنة أكثر مما كان عليه في عام ١٩٩٠. كما وازداد العمر المتوقع للرجال إلى ٥٥,٠ سنة غير أنه لا يزال أدنى بثلاث سنوات مما كان عليه عام ١٩٩٠ ويعود ذلك إلى عدم توفر الامان.

وبأنخفاض العمر المتوقع عند الولادة لكلا الجنسين اتسعت الفجوة في العمر المتوقع بين النساء والرجال من ٣,١ سنة في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ إلى ٤,٤ سنة في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٥ لصالح النساء.

٦.١ الحالة الزوجية

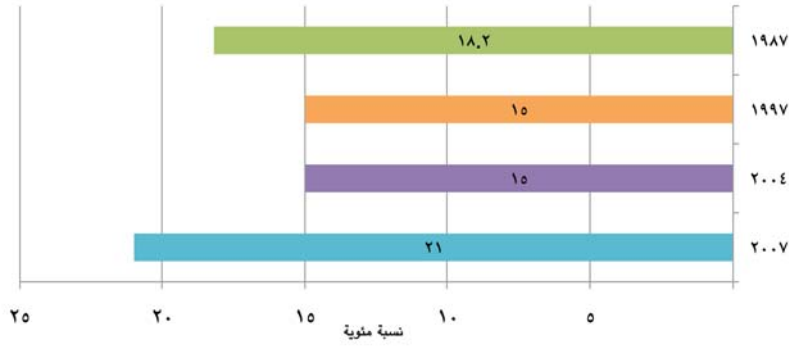
تشير البيانات إلى ارتفاع عدد الزيجات المسجلة في العراق بنسبة ٨٢,٩ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٤ وارتفع معدل الزواج الخام في العراق من ٧,٨ في عام ١٩٩٠ إلى ٩,٦ في عام ٢٠٠٤. وكان متوسط العمر عند الزواج الأول للنساء ٢٣,٥ سنة وللرجال ٢٤,٠ سنة في عام ٢٠٠٧.

شكل ٤: السكان (١٥ سنة وأكثر)، حسب الحالة الزوجية، عام ٢٠٠٧



المصدر: المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق، عام ٢٠٠٧

شكل ٥: الفتيات المتزوجات في عمر ١٥-١٩ سنة، لآعوام مختارة

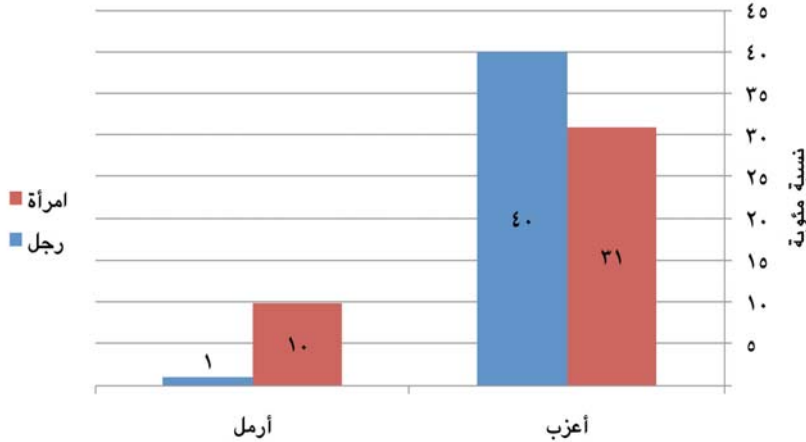


المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن، للآعوام ١٩٨٧ و ١٩٩٧
مسح الاحوال المعيشية في العراق عام ٢٠٠٤
المسح الاقتصادي والاجتماعي في العراق عام ٢٠٠٧

وتعكس البيانات فروقات ضئيلة في نسبة المتزوجات من النساء مقارنة مع الرجال. ففي عام ٢٠٠٧ كان هناك ٥٨ امرأة سبق أن تزوجن لكل ١٠٠ امرأة، في حين بلغت النسبة للرجال ٥٩ رجلاً لكل ١٠٠ رجل ضمن الفئة العمرية ١٥ سنة وأكثر. وتطلق امرأة واحدة لكل ١٠٠ امرأة في حين لا توجد حالة طلاق في مئة رجل متزوج.

وتشير بيانات ٢٠٠٧ الى ارتفاع في نسب الزواج المبكر وخاصة للفتيات، فلكل خمسة فتيات (٢١٪) هناك فتاة واحدة تتزوج في عمر لا يناهز ١٩ سنة مقارنة بعام ٢٠٠٤ و عام ١٩٩٧ حيث لكل سبعة فتيات (١٥٪) تقريباً هناك فتاة واحدة تتزوج مبكراً. ولم تتجاوز نسب الزواج المبكر للفتيان ٢ في المائة عام ٢٠٠٤. وتعتبر هذه الظاهرة مثيرة للاهتمام خصوصاً وأن بيانات الزواج المبكر للفتيات للعام ٢٠٠٧ هي أعلى منها في عام ١٩٨٧ والبالغة ١٨,٢ سنة.

شكل ٦: نسبة السكان (١٥ سنة وأكثر)، غير متزوجين وأرامل حالياً، عام ٢٠٠٧



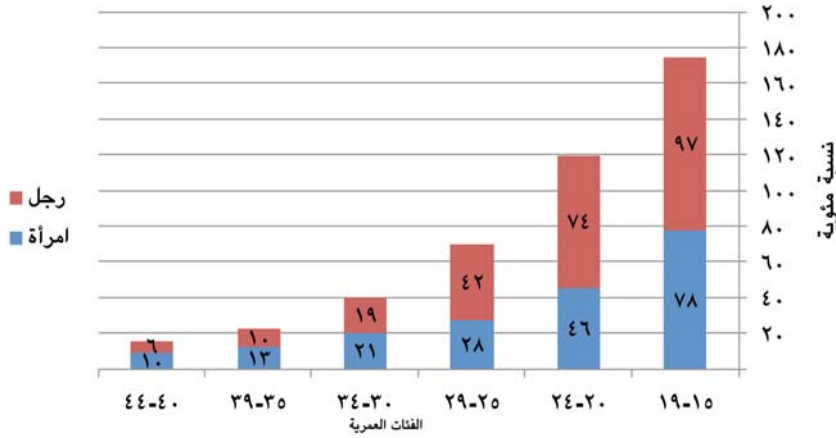
المصدر: المسح الاقتصادي والاجتماعي في العراق، عام ٢٠٠٧

ويمثل الزواج المبكر تهديداً رئيسياً لرفاه الطفل. في حين أن هذه الممارسة تؤثر في كل من الفتيات والفتيان، غير أن أهم حقوق الطفلة العروس، وهي البقاء على قيد الحياة والحق في التطوير ذاتها، تتقوض. كما ستكون سلبية الإرادة في التأثير على قرارها في الحمل، والتوقيت والمباعدة بين أطفالها.

فالفتيات التي تتراوح أعمارهن بين ١٥-١٩ سنة هن عرضة للوفاة أثناء الحمل أو الولادة بمرتين أكثر من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ سنة.

فضلاً عن ذلك فإن الزواج المبكر يعوق استمرار الفتاة في الدراسة فيضيق الفرص المتاحة لها في تطوير ذاتها. وعلاوة على ذلك، قد تتعرض الفتاة الى الظلم والعنف (الجنسي وغير الجنسي) في إطار الزواج، حيث تكون مستضعفة غير قابلة على الاحتجاج.

شكل ٧: نسبة السكان (١٥ سنة وأكثر) الذين لم يسبق لهم الزواج، حسب الفئة العمرية، عام ٢٠٠٧



المصدر: المسح الاقتصادي والاجتماعي في العراق، عام ٢٠٠٧

كما يلاحظ أن ثمة اتساع في الفجوة بين النساء الأرامل مقارنة مع الرجال الأرامل، وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب منها ارتفاع توقع البقاء على قيد الحياة للنساء مقارنة مع الرجال، وإمكانية الزواج بعد وفاة القرين التي هي أعلى لدى الرجل منها لدى المرأة، وتفضيل الزوج بالمرأة أصغر منه سناً. بالإضافة إلى ذلك فإن الحروب وتدهور الحالة الأمنية في العراق أدت إلى ارتفاع في عدد الضحايا من الرجال العراقيين وارتفاع نسبة الأرامل من النساء.

إن نسبة الفتيات العازبات اللواتي لم يسبق لهن الزواج هي أقل من نسبة الرجال العزب في الفئة العمرية قبل ٣٠-٣٤ سنة في عام ٢٠٠٧. ويعود ذلك إلى انخفاض فرص النساء في الزواج مع ارتفاع أعمارهن على عكس الرجال الذين لهم فرصة أكبر من النساء عند التقدم بالعمر.

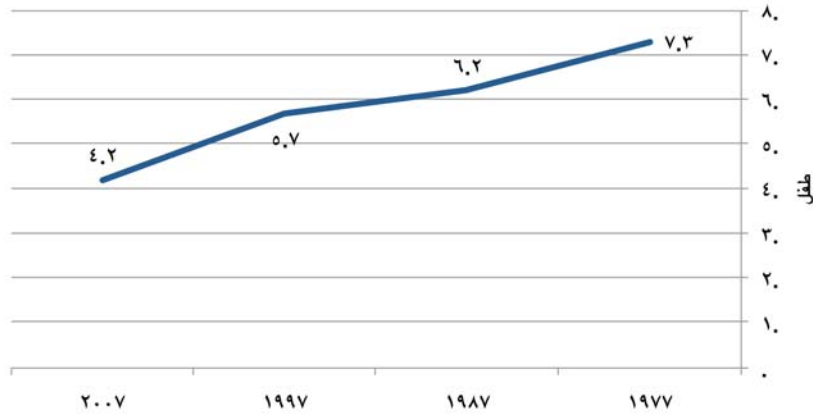
إن نسبة الفتيات العازبات في سن ١٥-١٩ سنة هي أقل من نسبة الفتيان العزب بفارق ١٩ نقطة مئوية. ويعزى ذلك إلى الزواج المبكر للفتيات في العراق.

وتتخفّض نسبة العازبات في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة بمقدار ٣٢ نقطة مئوية عنها في الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة وذلك لتزايد عدد زيجات الفتيات في هذه الفئة العمرية مقارنة بالرجال والتي انخفضت بمقدار ٢٣ نقطة مئوية فقط.

وتتسع الفجوة بين النساء والرجال الذين لم يسبق لهم الزواج مع التقدم في السن حيث تكون الفجوة أكبر في الفئة العمرية ٤٠-٤٤ سنة بمقدار ٤ نقاط مئوية بين الجنسين مقارنة بباقي الفئات العمرية.

٧.١ الخصوبة

شكل ٨: معدل الخصوبة الكلي، خلال الفترة ١٩٧٧-٢٠٠٧



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة في العراق، عام ٢٠٠٧

يدل معدل الخصوبة الكلي على احتمالات النمو السكاني في بلد معين. ومن شأن معدلات الخصوبة المرتفعة أن تحد من معدلات مشاركة المرأة في القوى العاملة. فارتفاع عدد الأطفال يدل على كبر حجم العائلة، الذي بدوره يحد من إمكانية العائلة في إعالة أطفالها وتعليمهم.

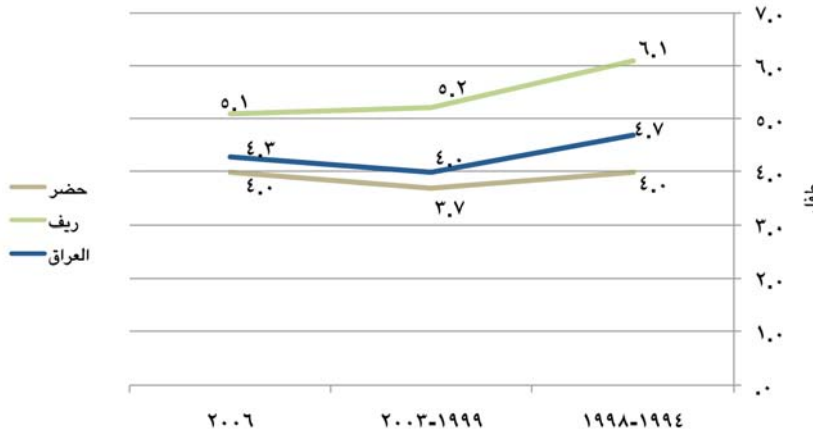
شهد العراق انخفاض لمعدل الخصوبة الكلي بمقدار ١,٥ طفل لكل امرأة خلال العشر سنوات الأخيرة (١٩٩٧-٢٠٠٧) بالمقارنة مع السنوات السابقة حيث بلغ ٤,٢ طفل لكل امرأة عام ٢٠٠٧.

وانخفضت البيانات بعد ارتفاع في معدل الخصوبة الكلية من ٤,٠ طفل للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٣ إلى ٤,٢ طفل في عام ٢٠٠٦. كما انخفضت في الريف مقارنة مع الحضر، إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في الريف ٥,١ طفل بالمقارنة مع ٤,٠ طفل لكل امرأة في الحضر في عام ٢٠٠٦.

وتعتبر معدلات الخصوبة في العراق من المعدلات المرتفعة مقارنة مع الدول العربية، إذ تحتل العراق المرتبة الثالثة بعد اليمن وفلسطين^١.

تتأثر معدلات الخصوبة الكلية بشكل عام بمستوى التعليم وخاصة بمستوى تعليم المرأة، حيث تنخفض معدلات الخصوبة مع ارتفاع مستوى التعليم للمرأة.

شكل ٩: معدل الخصوبة الكلي، حضر/ريف، خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٦



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
تقرير مسح الأحوال المعيشية في العراق، عام ٢٠٠٤
مسح متعدد المؤشرات MICS3، عام ٢٠٠٦

١ المرأة والرجل في اليمن، ٢٠٠٥

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٧. مسح صحة الأسرة، ٢٠٠٦. رام الله-فلسطين

جدول ٥: معدل الخصوبة الكلي، حسب مستوى التعليم، خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٦

المستوى التعليمي	الفترة الزمنية ١٩٩٨-١٩٩٤	الفترة الزمنية ٢٠٠٣-١٩٩٩	الفترة الزمنية ٢٠٠٦
لم يلتحق بمدرسة قط	٥,٥	٤,٨	٤,٨
لم يكمل الإبتدائي	٥,٠	٤,٤	(...)
الابتدائية	٤,٩	٤,٣	٤,٨
المتوسطة	٤,٠	٣,٦	} (٣,٥)
الإعدادية	٣,٥	٢,٩	
العالي	٢,٩	٢,٦	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات

تقرير مسح الأحوال المعيشية في العراق، عام ٢٠٠٤

مسح متعدد المؤشرات MICS3، عام ٢٠٠٦

... لا تتوفر بيانات

وتبين البيانات هذه العلاقة بشكل واضح في العراق؛ إذ يبلغ معدل الخصوبة للنساء اللواتي أنهين المرحلة الابتدائية مقدار ٩,٤ طفل لكل امرأة عن الفترة ١٩٩٨-١٩٩٤ وهو أقل منه عند النساء اللواتي أنهين المرحلة الإعدادية (٥,٣ طفل)، ليصل الى ٩,٢ طفل لكل امرأة التي بلغت مستوى التعليم العالي.

وتبين البيانات للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٣ وعام ٢٠٠٦ نفس العلاقة العكسية بين مستوى التعليم و معدلات الخصوبة حيث بلغ معدل الخصوبة للنساء اللواتي أنهين مستوى التعليم المتوسطة وأعلى ٥,٣ طفل مقابل ٨,٤ طفل لأمهات لم يلتحقن بمدرسة قط .

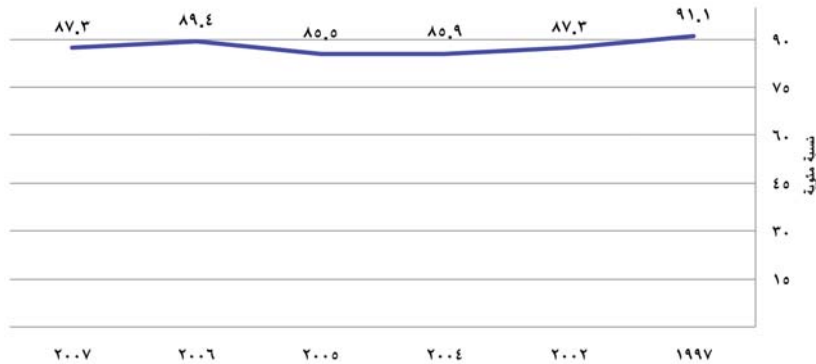
فالتعليم يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في خفض الخصوبة عند النساء؛ إذ غالباً ما يؤخر التعليم سن الزواج عند المرأة ويمنحها فرصة أفضل في المشاركة في سوق العمل. بالإضافة الى ذلك يوفر التعليم معرفة أفضل وإطلاع أوسع على وسائل تنظيم الأسرة، وبالتالي تكون النساء أكثر قدرة على تحديد النسل.

٨.١ الإعاقة وععب العناية بالأطفال

أن نسبة الإعاقة في العراق أنخفضت تدريجياً خلال السنوات من ٨,٩ في المائة في عام ١٩٩٧ لتصل الى أدنى حد لها بمقدار ٤,٨ في عام ٢٠٠٦، غير أنها ما لبثت حتى بدأت بالارتفاع بعد ذلك لتصل الى ٣,٨ في المائة في عام ٢٠٠٧.

وتشير البيانات لعام ٢٠٠٧ الى وجود اختلاف كبير في نسب الإعاقة بين سكان الحضر والريف.

شكل ١٠: الإعاقة في العراق خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧

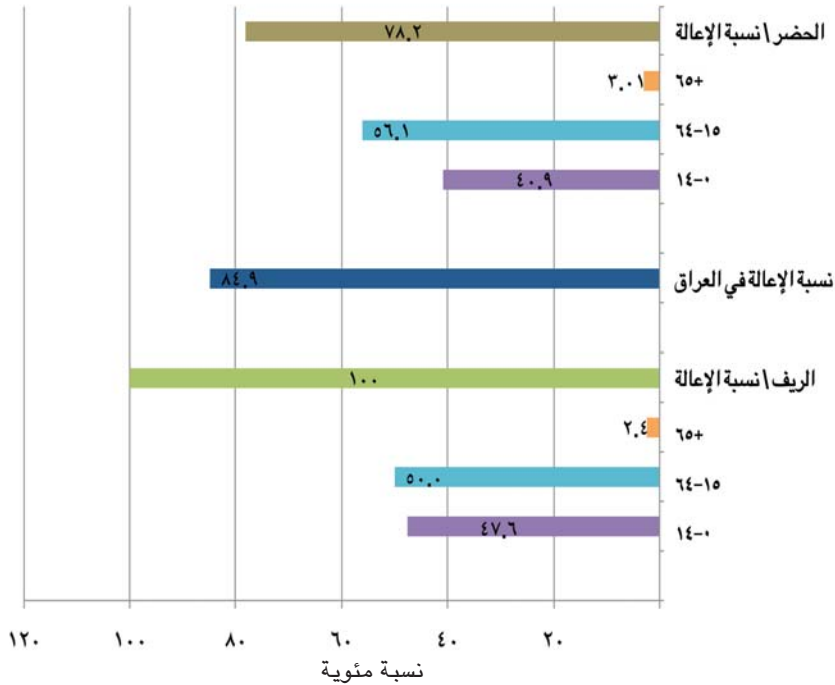


المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات

تقرير مسح الأحوال المعيشية في العراق، عام ٢٠٠٤

المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق، عام ٢٠٠٧

شكل ١١: الإعاقة في العراق، وفي الريف والحضر،
والسكان حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٧



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٠٦-٢٠٠٧

فالفئة السكانية في عمر ١٥-٤٦ سنة، وهي الفئة العمرية المكلفة بإعالة الفئات العمرية الأخرى غير المنتجة (١٤-٠ سنة و٦٥ سنة فأكثر)، في الريف بلغت ١٠٠ في المائة مقارنة بنسبة الإعاقة في الحضر بمقدار ٧٨,٢ في المائة فقط.

حيث أن نسبة إعالة الأطفال في الريف (٩٥,٢٪) هي أعلى من الحضر (٧٢,٨٪) وذلك لأرتفاع معدلات الخصوبة عند النساء في الريف مقارنة بالحضر.

وتعتبر نسبة إعالة المسنين في كلا من الريف والحضر منخفضة نسبياً. وتقدر نسبة إعالة المسنين في الحضر ضعف ما هي عليه في الريف عام ٢٠٠٧.

كما تبين البيانات في عام ٢٠٠٧ أن عبء العناية بالأطفال، الذين تقل أعمارهم عن الخمس سنوات، على المرأة المتزوجة والمطلقة والأرملة لا يتجاوز ٢٤,٠، أي أن هناك طفل واحد لكل أربعة أمهات تقريباً وهو أقل من عبء العناية بالأطفال لنساء دول الخليج والذي بلغ في قطر ٨٨,٠ لنفس العام^٢.

٢ المرأة والرجل في دولة قطر: صورة إحصائية ٢٠٠٨، صفحة ١٦.

الفصل الثاني



التعليم

جدول ٦: السكان (١٠ سنوات وأكثر)، حسب الحالة التعليمية، للعامين ١٩٩٧ و ٢٠٠٥ (نسبة مئوية)

الحالة التعليمية	١٩٩٧			٢٠٠٥		
	امراة	رجل	مجموع	امراة	رجل	مجموع
أمي	٣٢,٧	١٦,٠	٢٥,٠	١٩,٥	١٠,٤	١٤,٨
يقرأ ويكتب	٢٢,٠	٢٣,٠	٢٣,٠	٢٣,٦	٢٢,٣	٢٢,٩
ابتدائية	٢٥,٤	٣٠,٥	٢٨,٠	٣٢,٩	٣٢,٨	٣٢,٨
ثانوية	١٢,٧	٢٠,٠	١٦,٣	١٧,٩	٢٣,٨	٢٠,٨
دبلوم	٢,٥	٤,٠	٣,٠	٣,٢	٤,٩	٤,٠٩
جامعية فأعلى	٢,٥	٥,٥	٤,٠	٣,١	٥,٨	٤,٥
غير مبينة	٢,٢	١,٠	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي

مسح ميزانية الأسرة السريع في العراق، عام ٢٠٠٥

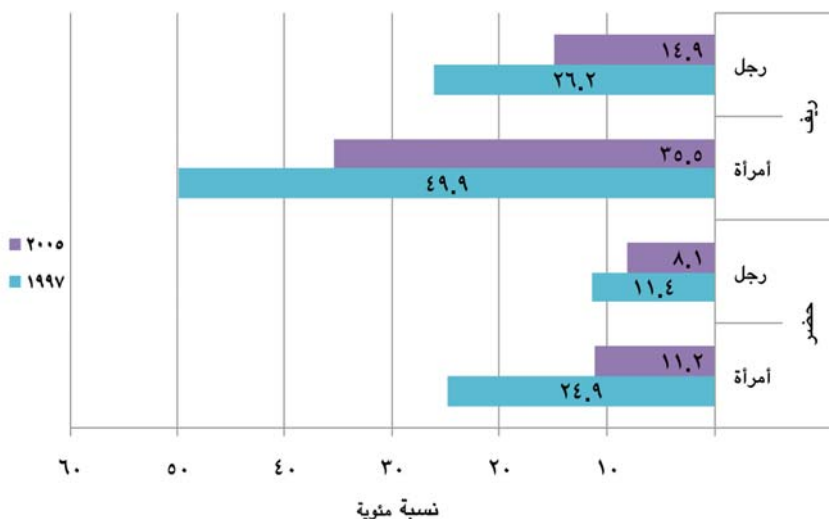
١.٢ الحالة التعليمية

توضح البيانات انخفاضاً في عدد السكان الأميين بين عام ١٩٩٧ وعام ٢٠٠٥ مع ضيق الفجوة بين النساء والرجال.

كما تشير البيانات الى ارتفاع نسبة السكان اللذين أكملوا المرحلة الابتدائية والثانوية والدبلوم والجامعية وأعلى مع ضيق الفجوة بين الجنسين في الفترة نفسها.

٢.٢ الأمية

شكل ١٢: معدلات الأمية (١٠ سنوات وأكثر) ريف وحضر، للعامين ١٩٩٧ و ٢٠٠٥



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي

مسح ميزانية الأسرة السريع في العراق، عام ٢٠٠٥

حقق العراق انخفاضاً ملحوظاً في معدلات الأمية بمقدار ٤١ في المائة خلال ثماني سنوات للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٥ وخاصة عند النساء.

ولكن على الرغم من الانخفاض الكبير في عدد النساء الأميات، ما زالت الفجوة في معدلات الأمية بين المرأة والرجل في العراق كبيرة.

انخفضت معدلات الأمية عند النساء بمقدار ٦٠ في المائة وعند الرجال ٦٥ في المائة عن عام ١٩٩٧ لتبلغ أمية النساء ١٩,٥ في المائة وأميه الرجال ١٠,٤ في المائة في عام ٢٠٠٥.

وتشير البيانات الى أن معدلات الأمية لكلا الجنسين هي أعلى في الريف مقارنة بالحضر وخاصة بين النساء. ففي عام ١٩٩٧ كانت معدلات الأمية لدى

النساء في الريف هي ضعف ما هي عليه لدى النساء في الحضر.

غير أن هذه المعدلات قد انخفضت لدى النساء منذ عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٥ بمقدار ١٣,٢ نقطة مئوية في كل من الريف والحضر لتستقر على ١١,٢ نسبة مئوية في الحضر و ٣٥,٥ نسبة مئوية في الريف.

ولكن هذا الانخفاض لم يسهم في ردم الفجوة بين الجنسين في كل من الريف والحضر حيث كانت الفجوة في معدلات الأمية واسعة وبالأخص في الريف العراقي وقدّرت بحوالي ٢١ في المائة أي أكبر سبع مرات من الفجوة في معدلات الأمية للجنسين في الحضر.

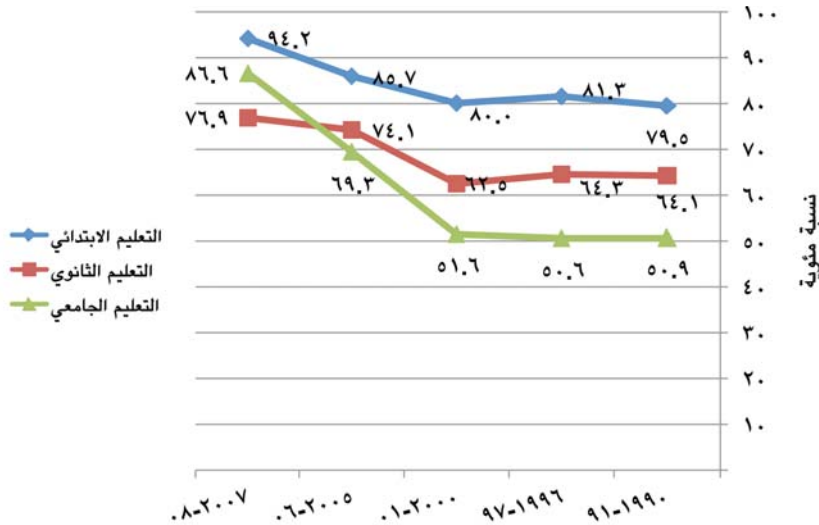
٣.٢ تكافؤ الجنسين في التعليم

تشير البيانات الى ارتفاع مؤشر تكافؤ الجنسين في التعليم، وهو نسبة التحاق الفتيات الى الفتيان، في كل من مراحل التعليم الثلاثة وهي الابتدائي والثانوي والجامعي، خلال السنوات. غير أن الفجوة ما بين الفتيات والفتيان في مراحل التعليم الثانوي لا تزال واسعة.

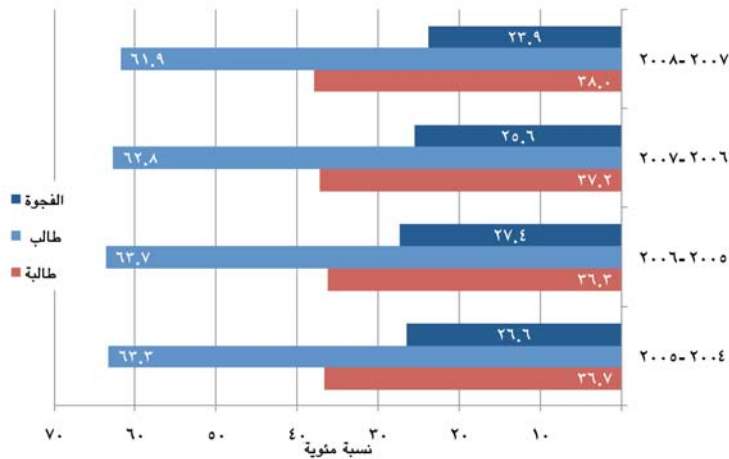
ففي المرحلة الابتدائية، ارتفع المؤشر خلال السنوات ليصل الى ٩٤,٢ في المائة في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

كما تشير البيانات الى ارتفاع كبير في مؤشر تكافؤ الجنسين في مرحلة التعليم الجامعي من ٥٠,٩ في المائة خلال العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ الى ٨٦,٦

شكل ١٣: تكافؤ الجنسين في الالتحاق بمراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١، ٢٠٠٧/٢٠٠٨



شكل ١٤: الطالبات والطلاب المتحقّين بالدراسات العليا، خلال الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ٢٠٠٧/٢٠٠٨



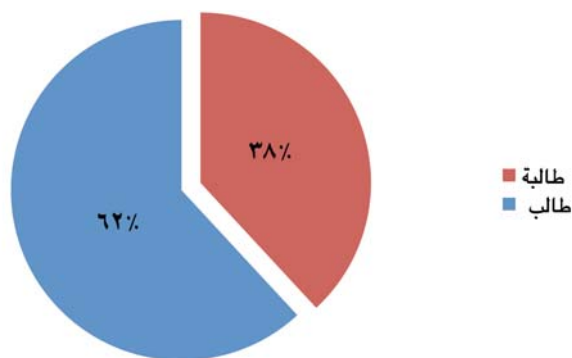
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات- مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي
مسح الأحوال المعيشية في العراق، عام ٢٠٠٤
مسح متعدد المؤشرات (MICS3)، عام ٢٠٠٦
المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق، عام ٢٠٠٧

في المائة خلال العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧. أما في التعليم الثانوي فقد ارتفعت نسبة الفتيات إلى الفتيان بشكل بطيء من ٦٤,١ في المائة خلال العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٧٦,٩ في المائة خلال العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

٤.٢ الالتحاق بالتعليم العالي

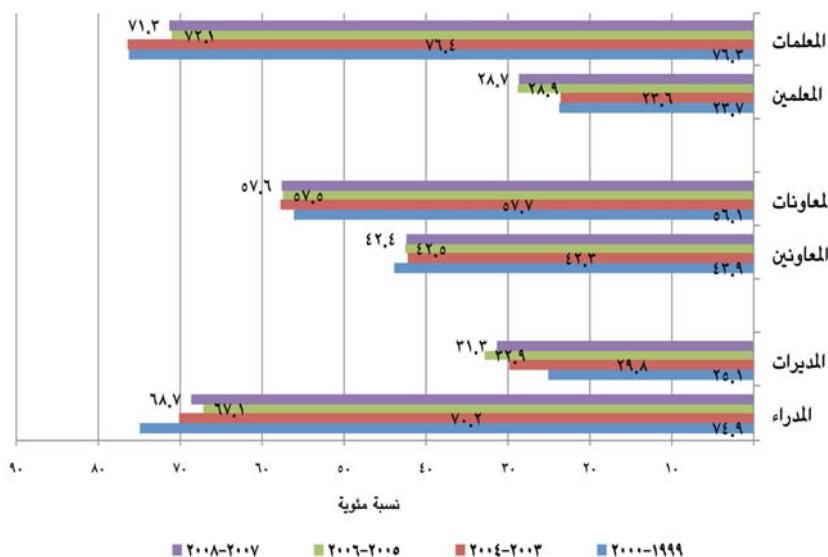
تقلصت الفجوة بين الملتحقين بالدراسات العليا من الطالبات والطلاب خلال الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٤, ٢٠٠٨/٢٠٠٧ بمقدار ٣ نقاط مئوية، من ٢٦,٧ نقطة مئوية إلى ٢٣,٨ نقطة مئوية. غير أن لا تزال الطالبات تمثلن ٣٨ في المائة من عدد الطلاب الملتحقين بالدراسات العليا في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

شكل ١٥: الطالبات والطلاب الملتحقين بالدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات- مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي

شكل ١٦: العاملات والعاملون في المدارس الابتدائية، حسب نوع الوظيفة، خلال الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٧, ٢٠٠٠/١٩٩٩



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات- مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي

٥.٢ العمل في المدارس

تظهر البيانات تبايناً بين عمل النساء والرجال في المدارس الابتدائية والثانوية وفي المراكز المختلفة وهي مدير ومعاون ومعلم.

تحتل النساء المديرات أقل نسبة ضمن المواقع الإدارية العليا في المدارس الابتدائية والثانوية مقارنة مع الرجال خلال الفترة من ٢٠٠٠/١٩٩٩ إلى ٢٠٠٨/٢٠٠٧. حيث طرأ تحسّن طفيف في عدد النساء المديرات خلال السنوات الماضية ما لبث أن انخفض في العام الأخير ٢٠٠٨/٢٠٠٧ مع ارتفاع بالمقابل في عدد المدرء من الرجال.

جدول ٧: العاملات والعاملون في المدارس الابتدائية والثانوية، حسب نوع الوظيفة،
خلال الفترة ١٩٩٩/٢٠٠٠، ٢٠٠٧/٢٠٠٨

السنة الدراسية	المعلمات	المعلمين	المعاونات	المعاونين	المديرات	المدرء	المرشدات	المرشدين
المرحلة الابتدائية								
٢٠٠٠/١٩٩٩	٧٦,٣	٢٣,٧	٥٦,١	٤٣,٩	٢٥,١	٧٤,٩	...	...
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٧٦,٤	٢٣,٦	٥٧,٧	٤٢,٣	٢٩,٨	٧٠,٢	...	...
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٧٢,١	٢٧,٩	٥٧,٩	٤٢,٥	٣٢,٩	٦٧,١	...	...
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٧١,٣	٢٨,٧	٥٧,٦	٤٢,٤	٣١,٣	٦٨,٧	...	...
المرحلة الثانوية								
١٩٩٩/١٩٩٨	٦٠,٣	٣٩,٧	٤٧,٩	٥٢,١	٣٥,٢	٦٤,٨	٦٩,٧	٣٠,٣
٢٠٠٢/٢٠٠١	٦٣,٦	٣٦,٤	٤٩,٥	٥٠,٥	٣٥,٥	٦٤,٥	٧١,٩	٢٨,١
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٦١,٩	٣٨,١	٤٦,٥	٥٣,٥	٣٣,٧	٦٦,٣	...	...
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٥٦,٧	٤٣,٣	٤٤,٩	٥٥,١	٣٥,٤	٦٤,٦	٥٤,١	٤٥,٩
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٥٧,٥	٤٢,٥	٤٥,٤	٥٤,٦	٣٤,٧	٦٥,٣	٥٢,١	٤٧,٩

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والترابي
مسح الأحوال المعيشية في العراق، عام ٢٠٠٤
(...) غير متوفر

لا تزال الفجوة شاسعة بين الجنسين لأجل المشاركة المتساوية في منصب مدير. فمقابل كل سبع مدرء في المدارس الابتدائية هناك ثلاث مديرات فقط، ومن بين ١٠ مدرء في إدارة التعليم للمرحلة الثانوية، هناك ثلاث مديرات فقط.

أما معاونات والمعلمات، فالنسبة هي لصالح النساء في المدارس الابتدائية. فكل سبع معلمات، تجد ثلاثة معلمين، ومقابل ست معاونات في المدارس الابتدائية، هناك أربعة معاونين. أما في المدارس الثانوية فتسبب المعاونات أقل من معاونين.

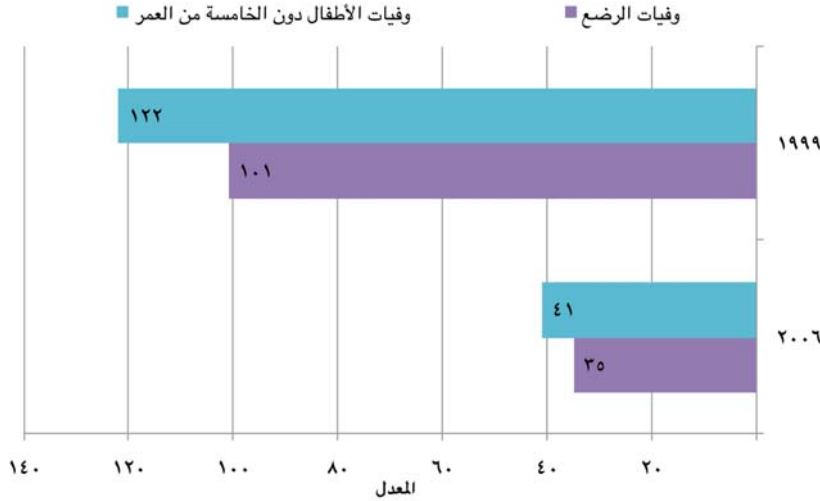
شكل ١٧: العاملات والعاملون في المدارس الثانوية، حسب نوع الوظيفة،
خلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩، ٢٠٠٧/٢٠٠٨



كما انخفض عدد المرشدات مقابل زيادة في عدد المرشدين الذين يعملون في إدارة التعليم في المرحلة الثانوية، وذلك للعام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨، هناك خمس مرشدات للفترة ذاتها مقارنة بسبع مرشدات كن يعملن خلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩.

شكل ١٨: وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة لكل ألف مولود حي،

لعامي ١٩٩٩، ٢٠٠٦

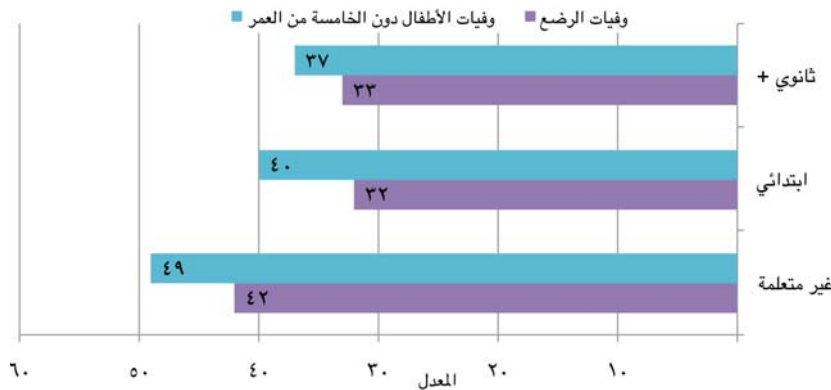


المصدر: المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS3)، عام ٢٠٠٦

مسح وفيات الأمهات والأطفال، عام ١٩٩٩

شكل ١٩: وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة لكل ألف مولود حي،

حسب تعليم المرأة، عام ٢٠٠٦



المصدر: المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS3)، عام ٢٠٠٦

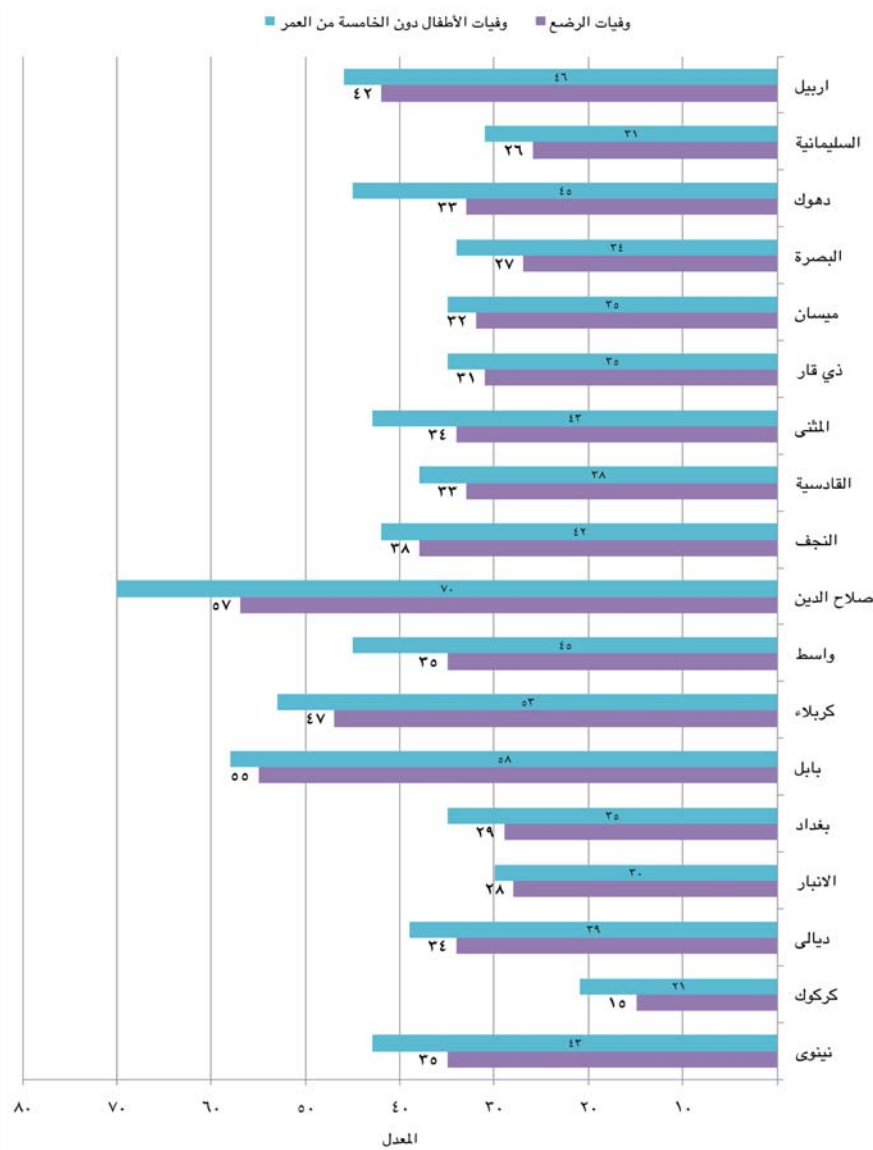
تعتبر وفيات الأطفال مؤشراً هاماً لقياس مدى التقدم في كافة المجالات خاصة المجال الصحي. وحسب بيانات «MICS3» لعام ٢٠٠٦ فقد انخفض معدل وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة انخفاضاً واضحاً خلال عام ٢٠٠٦. ففي حين بلغ معدل وفيات الرضع أقل من سنة ١٠١ لكل ألف مولود حي في عام ١٩٩٩ وصل إلى ٣٥ وفاة لكل ألف مولود حي في عام ٢٠٠٦، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة للفترة ذاتها من ١٢٢ وفاة لكل ألف مولود حي في عام ١٩٩٩ إلى ٤١ وفاة لكل ألف مولود حي في عام ٢٠٠٦.

ويرى راسمو السياسات والمهتمون بقضايا التمييز بين الأطفال من الجنسين، أنه من المهم إظهار معدلات وفيات الرضع حسب الجنس وعدم الاكتفاء بتوفيرها كمعدل عام، حيث أن إظهار الفوارق في معدل وفيات الرضع للأطفال حسب الجنس أمر هام وخاصة في الدول التي تشهد فيه الطفلة تمييزاً وحيث يحظى الطفل بالترتيب الثقافي والاجتماعي.

وتنخفض وفيات الأطفال بزيادة وعي الام ومستوى تعليمها حيث انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع من ٤٢ وفاة للنساء غير المتعلّقات الى ٣٢ وفاة للنساء في مستوى التعليم الابتدائي. كما انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٤٩ وفاة للنساء غير المتعلّقات الى ٣٧ وفاة للنساء في مستوى التعليم الثانوي.

١- (المرأة في العالم، ٢٠٠٠).

شكل ٢٠: وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة لكل ألف مولود حي، حسب المحافظة، عام ٢٠٠٦



المصدر: المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS3)، عام ٢٠٠٦

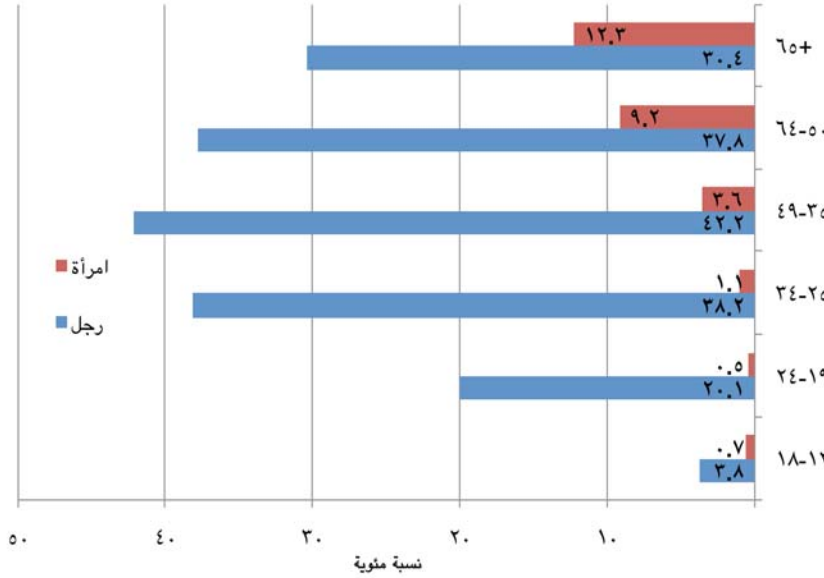
ورغم الانخفاض في معدلات وفيات الرضع والأطفال في العراق خلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٦ والذي يعود إلى تحسين الخدمات الطبية المقدمة للأطفال، وانتشار المراكز الصحية في كافة المحافظات، وكذلك ارتفاع مستويات الالتحاق بالتعليم للفتيات، فلا يزال هناك تباين في وفيات الأطفال بين المحافظات.

من الجدير بالذكر إلى أن أعلى مستويات معدلات الوفيات للأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة في محافظة صلاح الدين (٥٧ و ٧٠ وفاة لكل ألف طفل على التوالي)، تليها بابل (٥٥ و ٥٨ وفاة لكل ألف طفل على التوالي)، ثم كربلاء (٤٧ و ٥٣ وفاة لكل ألف طفل على التوالي) واربيل (٤٢ و ٤٦ وفاة لكل ألف طفل على التوالي).

ويعود ذلك إلى تدني مستوى خدمات الرعاية الصحية في تلك المحافظات وخاصة التي تعنى بالأطفال والخدمات المقدمة اليهم كالتعيمات التي تقي الأطفال من الأمراض المعدية مثل شلل الأطفال والدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي والتطعيم ضد الحصبة والألتهاب الكبدي الوبائي. فقد بلغت نسبة الأطفال البالغين (١٨-٢٩ شهر) المحصنين ضد الحصبة ٦٨ في المائة فقط.

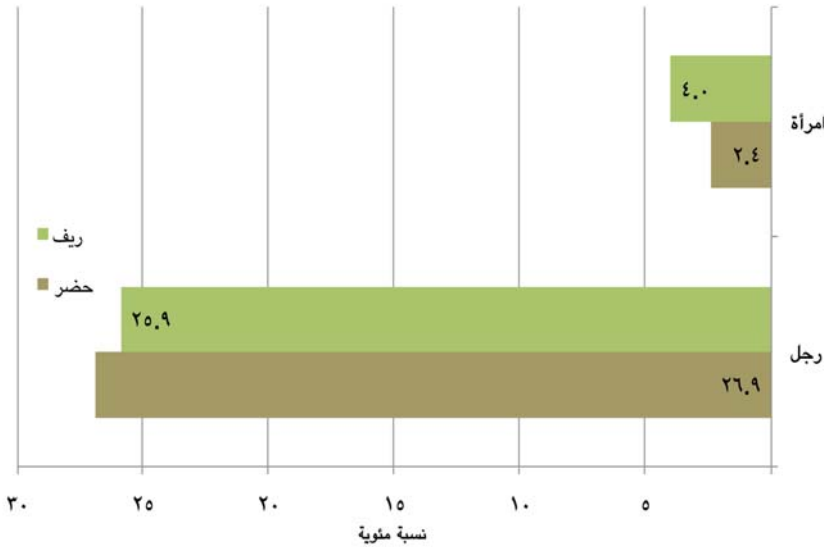
٢.٣ الصحة العامة

شكل ٢١: المدخنون حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦



تشير نتائج مسح صحة الأسرة في عام ٢٠٠٦ إلى أن عدد الرجال المدخنين هو أكثر من النساء المدخنات في كافة الفئات العمرية. حيث تعتبر أكبر نسبة للرجال المدخنين هم الذين في الفئة العمرية ٤٩-٣٥ سنة وتبلغ ٤٢,٢ في المائة من الرجال وما تليها أن تنخفض تدريجياً مع التقدم في السن. ومن الجدير بالملاحظة أن نسبة النساء المدخنات تبدأ بالارتفاع، على عكس الرجال، في نفس الفئة العمرية ٤٩-٣٥ سنة (٣,٦٪) وتزداد تدريجياً مع التقدم في السن لتصل إلى ١٢,٣ في المائة في سن ٦٥ وأكثر مقابل ٣٠,٤ في المائة للرجال في نفس الفئة العمرية.

شكل ٢٢: المدخنون حسب الريف والحضر، عام ٢٠٠٦

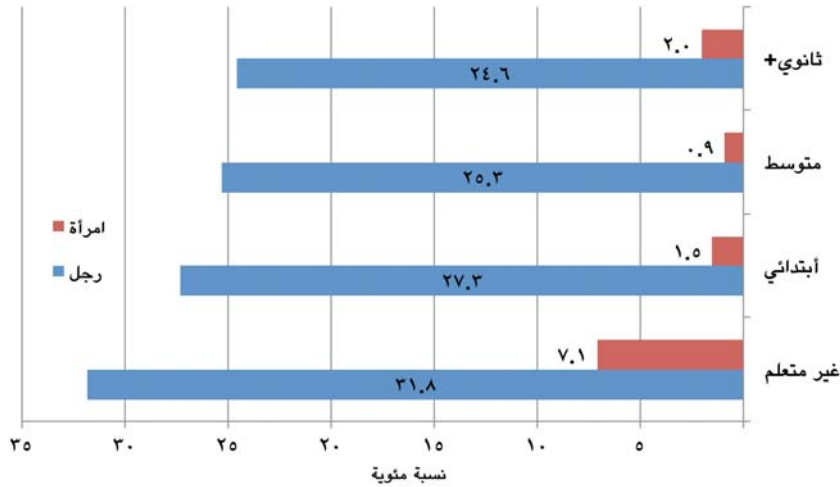


كما سجلت البيانات فروقات في التدخين بين سكان الحضر والريف. فقد أظهرت نتائج عام ٢٠٠٦ فارقاً مقداره ١ نقطة مئوية بين المدخنين من الرجال في الحضر (٢٦,٩٪) والريف (٢٥,٩٪). وعلى عكس الرجال المدخنين فإن المدخنات من النساء في الريف هن أعلى بفارق ١,٦ نقطة مئوية عن اللواتي في الحضر.

المصدر: مسح صحة الأسرة في العراق، عام ٢٠٠٦

يقل عدد المدخنين بازدياد التحصيل العلمي لكلا الجنسين وأعلى نسب للمدخنين من النساء والرجال هي للسكان غير المتعلمين، فقد بلغت نسبة المدخنات ٧,١ في المائة مقابل ٣١,٨ في المائة للمدخنين. وعلى الرغم من انخفاض عدد المدخنين من كلا الجنسين بازدياد التحصيل العلمي لكن ما تلبث أن ترتفع نسبة النساء اللواتي أكملن المرحلة الثانوية لتبلغ ٢,٠ في المائة.

شكل ٢٣: المدخنون حسب الحالة التعليمية، عام ٢٠٠٦



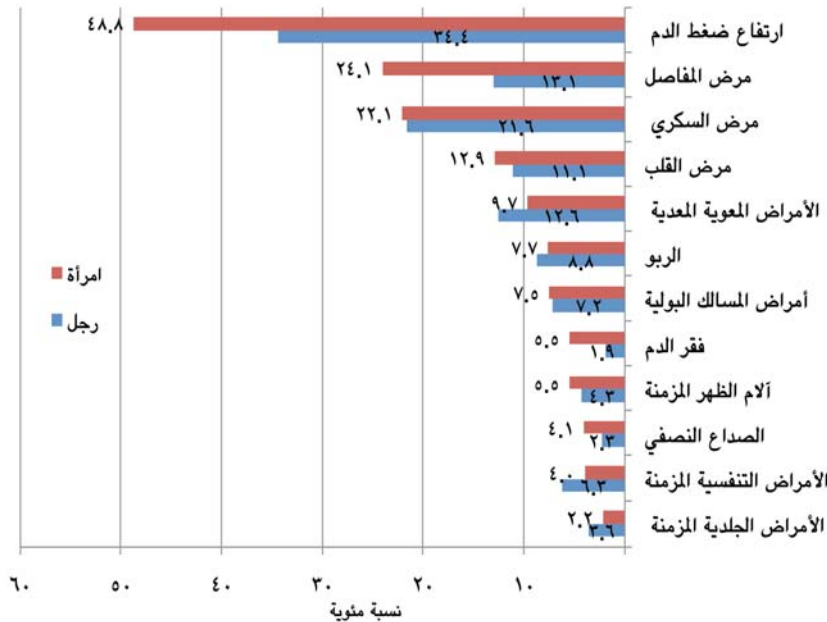
المصدر: مسح صحة الأسرة ، عام ٢٠٠٦

٣.٣ الأمراض

شكل ٢٤: الأمراض حسب الجنس، عام ٢٠٠٦

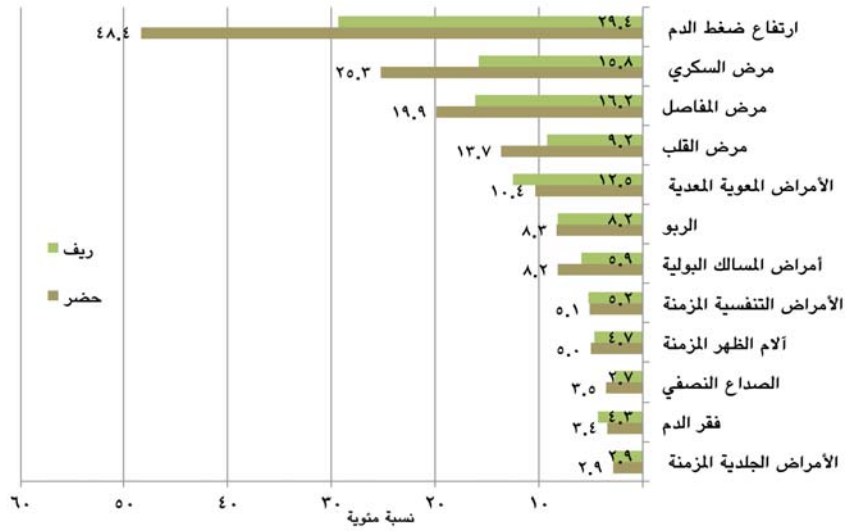
أكثر من نصف الأمراض الشائعة في العراق تصيب النساء أكثر من الرجال.

تعتبر الأمراض المتصلة بارتفاع ضغط الدم الأكثر شيوعاً عند النساء والرجال على حد سواء في العراق؛ تعاني منها نصف النساء وحوالي ثلث الرجال. كما ويعتبر مرض المفاصل ثاني أكثر مرض يصيب الجنسين حيث تعاني منه ٢٤,١ في المائة من النساء ويصيب ١٣,١ في المائة من الرجال. يليه مرض السكري الذي يصيب ٢٢,١ في المائة من النساء و٢١,٦ في المائة من الرجال ومن ثم مرض القلب الذي بات شائعاً بين النساء (١٢,٩٪) أكثر من الرجال (١١,١٪). ويعتبر فقر الدم والام الظهر والصداع النصفي من الأمراض الأكثر شيوعاً بين النساء بشكل عام.



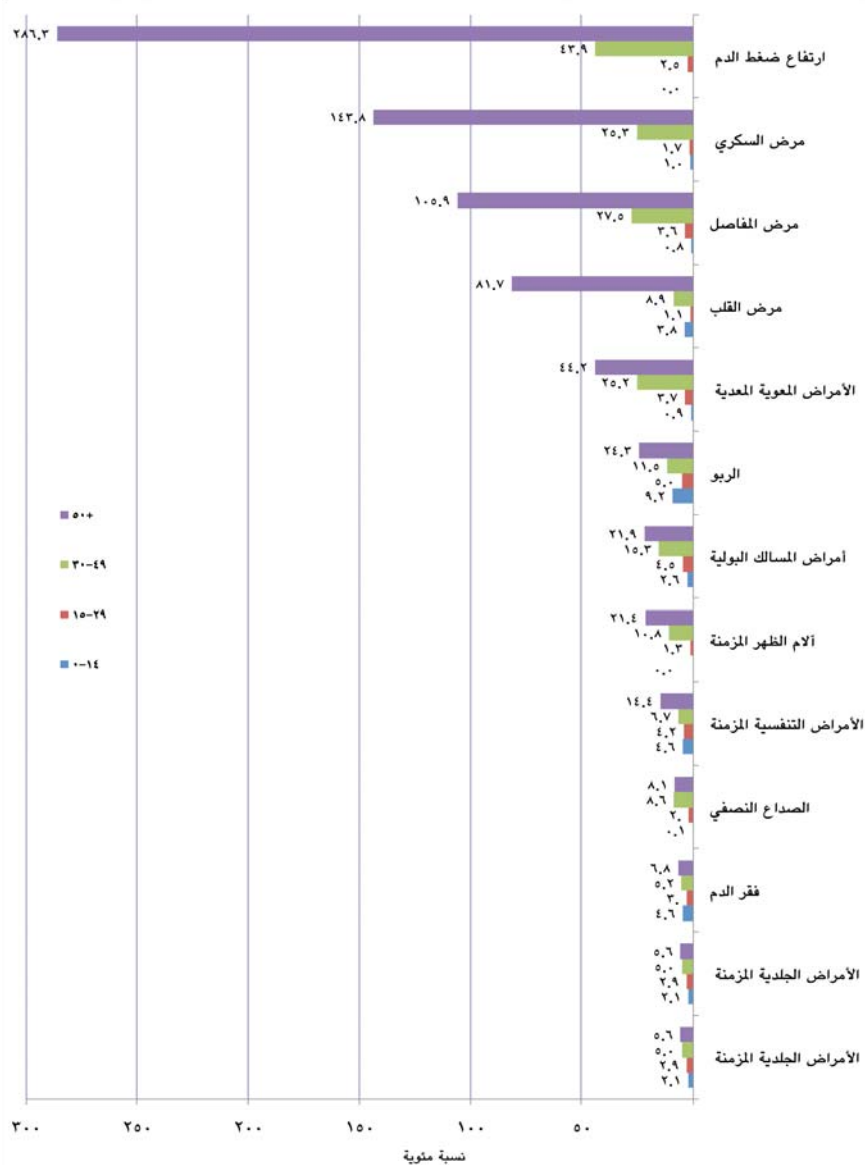
وتشير البيانات الى أن ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري ومرض المفاصل والقلب هي الأكثر شيوعًا في الحضر والريف وتعلوا فيه النسب في الحضر أكثر منه في الريف، كما أنها الأكثر شيوعًا في الفئة العمرية (٥٠ سنة وأكثر) كما هو مبين في الشكل رقم ٢٦ .

شكل ٢٥: الأمراض حسب الريف والحضر، عام ٢٠٠٦



المصدر: مسح صحة الأسرة ، عام ٢٠٠٦

شكل ٢٦: الأمراض حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦



المصدر: مسح صحة الأسرة، عام ٢٠٠٦

جدول ٨: إنتشار السرطان لدى النساء حسب نوع السرطان، خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٤

السنة	الحالات المسجلة للسرطان	سرطان الثدي	اللويميا	عق الرحم	أخرى [×]
١٩٩٨	٤٢٥٩,٠٠	٢٨,٩٠	٥,٣٠	٣,١٠	٦٢,٧٠
٢٠٠٠	٥٥١٢,٠٠	٣١,٣٠	٥,٥٠	٢,٩٠	٦٠,٣٠
٢٠٠٢	٧٠٢١,٠٠	٣٢,٦٠	٤,٣٠	٢,٦٠	٦٠,٥٠
٢٠٠٤	٦٩٩٥,٠٠	٢٩,١٠	٨,٥٠	٢,٢٠	٦٠,٣٠

المصدر: وزارة الصحة قسم الأمراض السرطانية
 (× سرطان المبيض- سرطان الأنسجة اللمفاوية وسرطان الجلد)

لقد برزت زيادة مضطردة في عدد حالات السرطان المسجلة لدى وزارة الصحة العراقية خلال السنوات ١٩٩٨-٢٠٠٤. ففي حين سُجلت ٤٢٥٩ حالة عام ١٩٩٨، سُجلت ٦٩٩٥ حالة عام ٢٠٠٤، بزيادة قدرها ٦٤,٢٤ في المائة عن عام ١٩٩٨. وعند دراسة حالات السرطان المسجلة حسب نوع هذا المرض، يلاحظ أن نسبة الإصابة بسرطان الثدي احتلت المرتبة الأولى في جميع السنوات بنسبة تصل إلى ٣٠ في المائة من حالات الإصابة بالسرطان المسجلة لدى وزارة الصحة العراقية.

وتشير البيانات الى ارتفاع نسبة الإصابة باللويميا خلال السنوات. ففي حين كانت نسبة الإصابة بها في عام ١٩٩٨ لا تتجاوز ٥,٣ في المائة من مجمل الإصابات بالسرطانات المسجلة، بلغت نسبة الإصابة بسرطان اللوكيميا ٨,٥ في المائة من مجمل حالات السرطان المسجلة بزيادة مقدارها ٤١,٥ في المائة في عام ٢٠٠٤.

جدول ٩: عدد الإصابات والوفيات المتصلة بمرض نقص المناعة، للعامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦

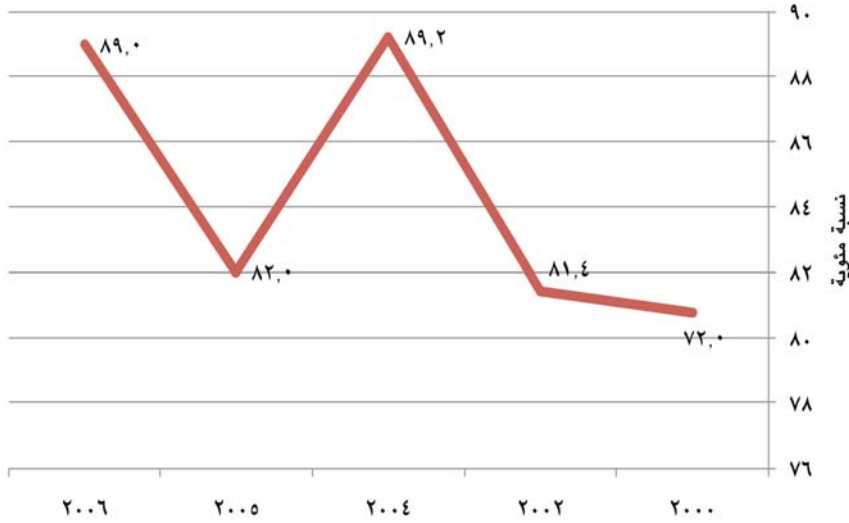
	عدد	
	إصابات	وفيات
نساء	٢	٩
رجال	٣	٢
المجموع	٥	١١

المصدر: وزارة الصحة

أشارت سجلات وزارة الصحة العراقية إلى أن أعداد الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في العراق قليلة جداً، وقد يعود ذلك إلى نقص المعلومات والمعرفة حول الأعداد الحقيقية لهذا المرض، حيث تعكس الأرقام المسجلة لدى وزارة الصحة العراقية اتساع الفجوة بين الجنسين في عدد المصابين والمتوفين للعامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦.

■ ٤.٣ الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

شكل ٢٧: نسبة الولادات التي تتم بإشراف موظفي صحة من ذوي الاختصاص، خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
وزارة الصحة قسم الإحصاء الصحي والحياتي
المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS2)، عام ٢٠٠٠
مسح الأحوال المعيشية في العراق، عام ٢٠٠٤
المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS3)، عام ٢٠٠٦

سجل العراق تقدماً كبيراً في نسبة الولادات التي تمت بإشراف موظفي صحة من ذوي الاختصاص، حيث بلغت نسبة الولادات التي تمت بإشرافهم ٨٩,٠ في المائة عام ٢٠٠٦، مقارنة مع ٧٢,٠ في المائة خلال عام ٢٠٠٠، وهذه النسبة تعتبر جيدة مقارنة مع الدول العربية الأخرى، وقد يعود ذلك إلى أن تحسناً ملحوظاً قد حصل على مستوى تقديم الخدمات الصحية في العراق خلال عام ٢٠٠٦.

على الرغم من ارتفاع نسبة النساء اللواتي حصلن على رعاية أثناء الحمل من قبل اختصاصيين صحيين، يلاحظ تفاوتاً واضحاً بين المحافظات إذ تصل نسبة النساء اللواتي تلقين رعاية من قبل اختصاصيين إلى ٩٧,٩ في المائة في محافظة النجف ونحو ٩٧ في المائة في محافظات كربلاء والبصرة و٩٥,٤ في المائة في محافظة القادسية ونحو ٩٤ في المائة في كل من محافظات الأنبار وبغداد. وقد يعود ذلك إلى انتشار مراكز الرعاية الصحية بشكل كبير في عدد من المحافظات. وفي المقابل، تنخفض نسبة النساء اللواتي حصلن على رعاية صحية من قبل اختصاصيين خلال الولادة (طبيب، ممرض) لتبلغ ٧٤,١ في المائة في محافظة نينوى، و٧٥,٥ في المائة في محافظة كركوك و٧٧,٥ في المائة في محافظة واسط و٨٢,٥ في محافظة صلاح الدين و٨٤ في المائة في محافظة دهوك ونحو ٨٥ في المائة في كل من محافظات ميسان والمنتش.

جدول ١٠: الولادات التي تتم بأشراف أخصاصيين صحيين ورعاية تقليدية،

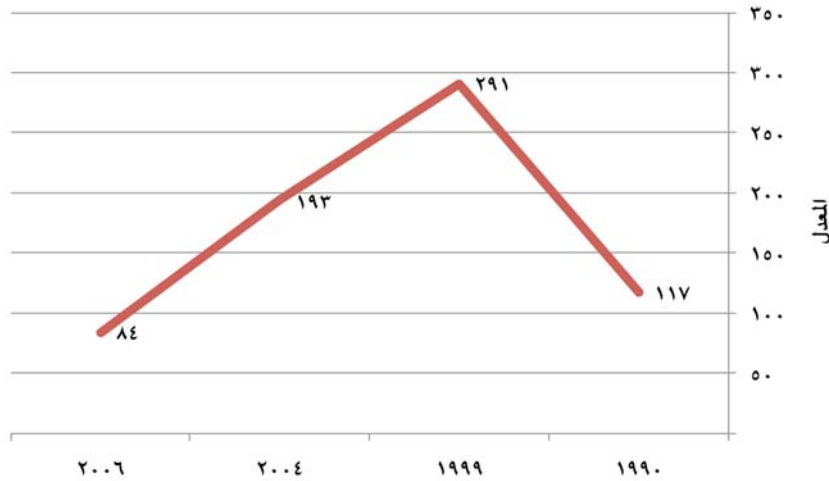
عام ٢٠٠٦

الإشراف خلال الولادة		المحافظة
أخصاصيين صحيين (طبيب، ممرضة أو قابلة)	مساعدة الأقرباء ، رعاية تقليدية (شعبية) ، أو الزوج أو عدم تلقي مساعدة	
٨٤	١٦	دهوك
٧٤,١	٢٥,٩	نينوى
٩١,٩	٨,١	السليمانية
٧٥,٥	٢٤,٥	كركوك
٨٧,٥	١٢,٥	اربيل
٩٠,٥	٩,٥	ديالى
٩٤,٠	٦,٠	الانبار
٩٣,٩	٦,١	بغداد
٩٠,٦	٩,٤	بابل
٩٧,١	٢,٩	كربلاء
٧٧,٥	٢٢,٥	واسط
٨٢,٥	١٧,٥	صلاح الدين
٩٧,٩	٢,١	النجف
٩٥,٤	٤,٦	القادسية
٨٤,٧	١٥,٣	المثنى
٨٦,٩	١٣,١	ذي قار
٨٤,٦	١٥,٤	ميسان
٩٦,٩	٣,١	البصرة

المصدر : المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MIC3) ، عام ٢٠٠٦

وعلى الرغم من أن النسبة مرتفعة إلا أن مسألة جودة الخدمات تبقى غير معروفة. وتشير البيانات الى ارتفاع في نسبة النساء اللواتي تلقين رعاية من قبل أفراد غير اختصاصيين (الأقرباء أو الزوج) في عدد من المحافظات مثل محافظة نينوى (٩٠,٢٥٪)، وكركوك (٥٠,٢٤٪)، وواسط (٥٠,٢٢٪)، وصلاح الدين (٥٠,١٧٪)، ودهوك (١٦٪)، وميسان (٤٠,١٥٪)، والمثنى (٣٠,١٥٪).

شكل ٢٨: نسبة وفيات الأمهات لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي، خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٦



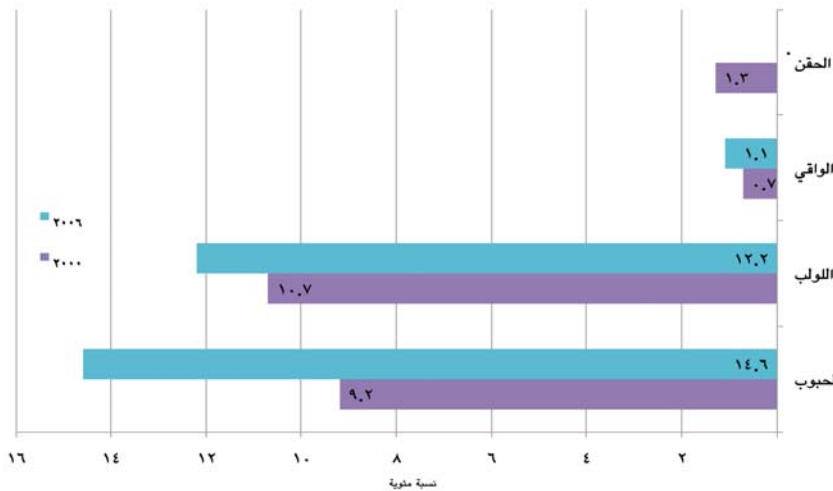
المصدر: أ-وزارة الصحة

ب-نتائج مسح وفيات الامهات والاطفال في العراق لسنة ١٩٩٩

ج-نتائج مسح الاحوال المعيشية في العراق لسنة ٢٠٠٤

د-مسح صحة الاسرة العراقية لسنة ٢٠٠٦

شكل ٢٩: المعرفة بوسائل منع الحمل حسب الوسيلة، خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦



المصدر: المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS3)، عام ٢٠٠٦

حقق العراق تقدماً في مجال صحة الأم حيث انخفضت وفيات الأمهات في الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٦ إلى أكثر من ٧٠ في المائة خلال السبع سنوات الماضية، فقد أشارت بيانات وزارة الصحة العراقية إلى أن معدل وفيات الأمهات بلغ ١١٧ حالة وفاة لكل مائة ألف ولادة حية خلال عام ١٩٩٠، ثم ارتفع إلى أكثر من الضعف ليصل إلى ٢٩١ حالة وفاة لكل مائة ألف ولادة حية خلال عام ١٩٩٩ وقد يكون ذلك بسبب الحصار المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٣. وقد انخفض بعد ذلك خلال العام ٢٠٠٤ لـ ١٩٣ حالة وفاة، واستمر بالانخفاض خلال عام ٢٠٠٦ لـ ٨٤ حالة وفاة لكل مائة ألف ولادة حية. وقد تعود أسباب انخفاض معدل وفيات الأمهات إلى انتشار مراكز الرعاية الصحية في كافة المحافظات، وقد ساهم برنامج النفط مقابل الغذاء في تخفيض نسبة الوفيات وتحسين المستوى الغذائي للأمهات.

تعكس البيانات مدى انتشار المعرفة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة بشكل أكبر خلال عام ٢٠٠٦ مقارنة بعام ٢٠٠٠: فقد أشارت بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS3 الذي نفذ في العراق عام ٢٠٠٦، إلى أن نصف النساء المتزوجات حالياً يستخدم أزواجهن وسائل منع الحمل، كما أن ٣٣ في المائة من النساء يستخدمن وسائل منع الحمل الحديثة، في حين تستخدم ١٧ في المائة منهن طرقاً تقليدية.

وفي عام ٢٠٠٦، كانت الحبوب من أكثر وسائل منع الحمل استخداماً، لتبلغ ١٤,٦ في المائة مسجلة ارتفاعاً قدره ٥٨,٧ في المائة مقارنة مع عام ٢٠٠٠، يليها اللولب في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة استخدامه ١٢,٢ في المائة في عام ٢٠٠٦، مسجلاً ارتفاعاً قدره ١٤,٠ في المائة مقارنة مع عام ٢٠٠٠.

■ الفصل الرابع

□ العمالة

جدول ١١: معدل النشاط الاقتصادي، خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٣

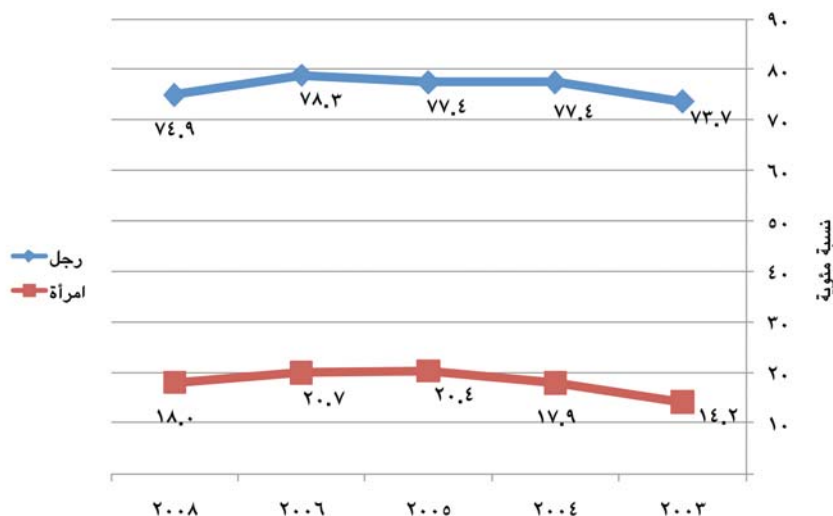
المعدل	٢٠٠٨	٢٠٠٥	٢٠٠٣
المرأة	١٨,٠	٢٠,٤	١٤,٢
الرجل	٧٤,٩	٧٧,٤	٧٣,٧
المجموع	٤٦,٨	٤٩,٥	٤٤,١
نسبة النساء الى الرجال في الريف	٣١,٤	٤٢,٠	٢٦,٦
نسبة النساء الى الرجال في الحضر	٢٠,٢	١٧,٥	١٥,٠
نسبة النساء الى الرجال	٦٤,٢	٤١,٨	٥٦,٤

المصدر: مسح التشغيل والبطالة خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٣

■ ١.٤ السكان النشطون اقتصادياً

تعكس المساهمة في قوة العمل النفاذ والوصول الى فرص عمل من قبل أفراد المجتمع ومدى مساهمة كل من المرأة والرجل في النشاط الاقتصادي في الوقت الراهن. أظهرت نتائج مسح التشغيل والبطالة أن معدل النشاط الاقتصادي في العراق ارتفع من ٤٤,١ في المائة في عام ٢٠٠٣ الى ٤٩,٥ في المائة في عام ٢٠٠٥ وما لبث أن انخفض الى ٤٦,٨ في المائة في عام ٢٠٠٨. وقد انعكست هذه التذبذبات في سوق العمل في الريف والحضر وبين مشاركة المرأة والرجل خلال الفترة من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٨.

شكل ٣٠: معدل النشاط الاقتصادي حسب الجنس، خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٣

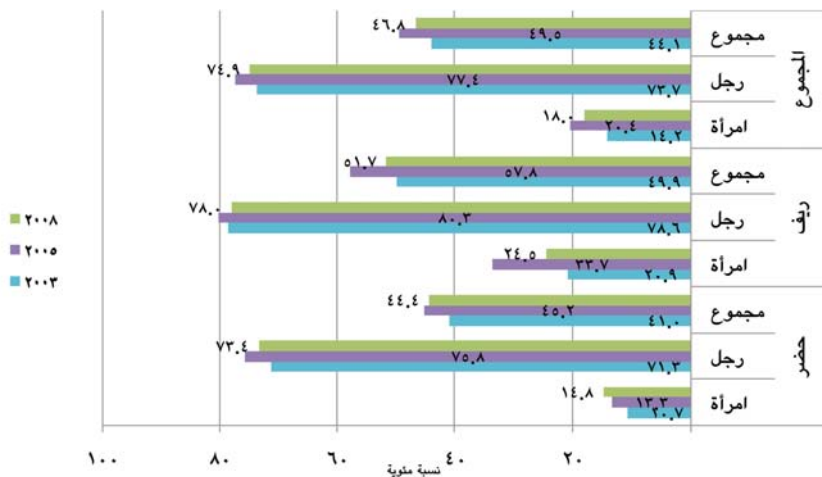


المصدر: مسح التشغيل والبطالة خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٣

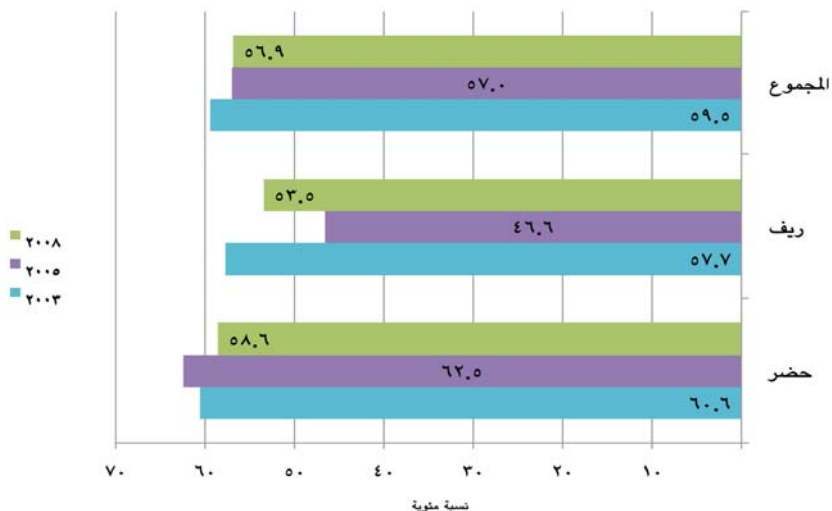
ورغم ارتفاع مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي من ١٤,٢ في المائة عام ٢٠٠٣ الى ١٨,٠ في المائة عام ٢٠٠٨، فلا تزال مشاركة المرأة بالنسبة للرجل منخفضة جداً، فهناك أربع رجال عاملون لكل امرأة واحدة فقط في عام ٢٠٠٨.

يلاحظ أن مشاركة المرأة في قوة العمل في الريف قد تذبذبت خلال السنوات غير أنها استقرت في عام ٢٠٠٨ لتبلغ ٢٤,٥ في المائة، وهي حصة منخفضة جداً مقارنة بحصة مشاركة الرجل، فلكل ثلاث رجال عاملون توجد امرأة عاملة واحدة فقط في الريف في عام ٢٠٠٨.

شكل ٣١: معدل النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف،
خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨



شكل ٣٢: الفجوة بين الجنسين في معدل النشاط الاقتصادي للسكان
(١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨



المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان
مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان

ومن الجدير بالذكر أن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في الريف هي أعلى من مشاركة المرأة في الحضر. فقد بلغت مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في الحضر ١٠,٧ في المائة و ١٣,٣ في المائة و ١٤,٨ في المائة في الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨ على التوالي. ورغم الارتفاع التدريجي في مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي في الحضر خلال السنوات فيوجد خمسة رجال عاملون لكل امرأة عاملة واحدة فقط في عام ٢٠٠٨.

ورغم ارتفاع نسبة مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي خلال السنوات إلا أن الفجوة بين المرأة والرجل ما تزال واسعة. فتشير البيانات الى ان الفجوة بين الجنسين لم تقل عن ٥٠ في المائة الا في الريف خلال عام ٢٠٠٥ حيث كانت الفجوة تبلغ ٤٦,٦ في المائة.

كما تشير البيانات الى ان الفجوة بين الجنسين في مدى مشاركة كل من المرأة والرجل في سوق العمل هي أوسع في الحضر منها في الريف. حيث بلغت الفجوة بين المرأة والرجل ٦٠,٦ في الحضر مقابل ٥٧,٧ في الريف عام ٢٠٠٣، وضاقت الى ٥٨,٦ في المائة في الحضر مقابل ٥٣,٥ في المائة في الريف عام ٢٠٠٨.

وفي حين اتسعت الفجوة بين المرأة والرجل في الحضر بواقع ١,٩ نقطة مئوية فقد ضاقت في الريف بحوالي ١,١ نقطة مئوية من عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠٠٥.

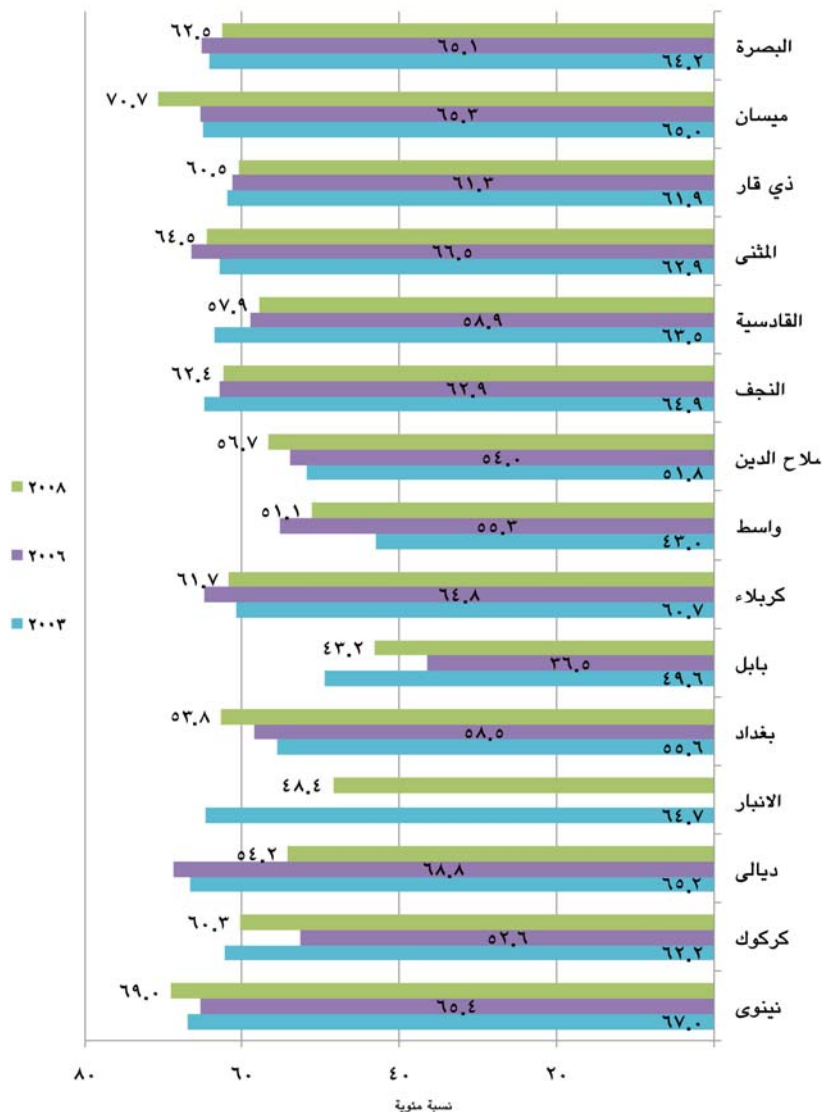
جدول ١٢: النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة وأكثر)، حسب المحافظة،
خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨

المحافظة	٢٠٠٣		٢٠٠٦		٢٠٠٨	
	امرأة	رجل	امرأة	رجل	امرأة	رجل
نينوى	٥,٠	٧٢,٠	١٧,١	٨٢,٥	٨,٢	٧٧,٢
كركوك	١٤,٤	٧٦,٦	٢٠,٣	٧٢,٩	١٣,٥	٧٣,٨
ديالى	٩,٤	٧٤,٦	١٢,١	٨٠,٩	١٨,١	٧٢,٣
الانبار	٨,٥	٧٣,٢	...	...	٢١,٩	٧٠,٣
بغداد	١٥,٣	٧٠,٩	١٩,٠	٧٧,٥	٢٤,٣	٧٨,١
بابل	٢٩,٢	٧٨,٨	٤٤,٢	٨٠,٧	٣٣,٣	٧٦,٥
كربلاء	١٤,٤	٧٥,١	١٣,٣	٧٨,١	١٣,٢	٧٤,٩
واسط	٣٦,٨	٧٩,٨	٢٦,٦	٨١,٩	٢٣,٥	٧٤,٦
صلاح الدين	٢١,٣	٧٣,١	٢٣,٦	٧٧,٦	١٩,١	٧٥,٨
النجف	١٢,٣	٧٧,٢	١٦,٩	٧٩,٨	١١,٧	٧٤,١
القادسية	١٢,٠	٧٥,٥	٢٠,٩	٧٩,٨	٢٠,٥	٧٨,٤
المتن	١٧,١	٨٠,٠	١٤,٤	٨٠,٩	١٠,٢	٧٤,٧
ذي قار	٨,٨	٧٠,٧	١٤,٦	٧٥,٩	١٢,٤	٧٢,٩
ميسان	٨,١	٧٣,١	١٣,٧	٧٩,٠	٧,٨	٧٨,٥
البصرة	١٠,٣	٧٤,٥	١٢,٨	٧٧,٩	١٠,٢	٧٢,٧
المجموع	١٤,٢	٧٣,٧	٢٠,٧	٧٨,٩	١٨,٠	٧٤,٩

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان
مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان
... غير متوفر

وتبرز الفروقات في المشاركة في النشاط الاقتصادي بين الجنسين بشكل أوضح في محافظات العراق وتشير البيانات أن أعلى نسبة لمشاركة المرأة سُجّلت في محافظة بابل ٣٣,٢ في المائة في عام ٢٠٠٨ بعد انخفاض من ٤٤,٢ في المائة في عام ٢٠٠٦. بالمقابل، سُجّلت أعلى نسبة لمشاركة الرجل في محافظة ميسان حيث بلغت ٧٨,٥ في المائة في عام ٢٠٠٨. في حين بلغت في عام ٢٠٠٣ أعلى نسبة لمشاركة المرأة في محافظة واسط بمقدار ٣٦,٨ في المائة، وقد سُجّلت أعلى نسبة لمشاركة الرجل في محافظة المتن بمقدار ٨٠,٠ في المائة في نفس العام.

شكل ٣٣: الفجوة بين الجنسين في معدل النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة وأكثر)، حسب المحافظات، خلال الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٣



المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان
مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان

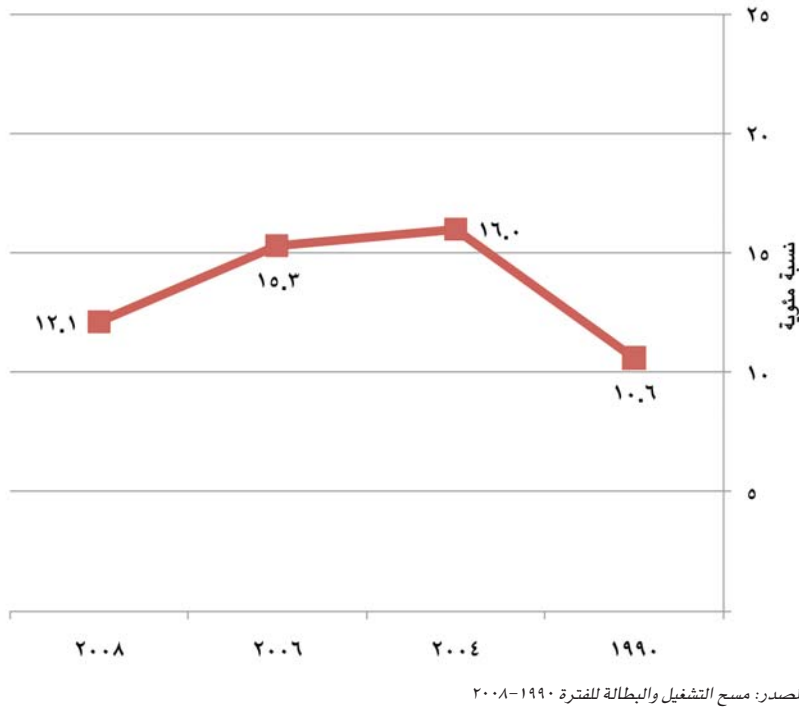
ورغم التذبذبات في معدلات النشاط الاقتصادي لكل من المرأة والرجل فقد ضاقت الفجوة بين الجنسين في بعض المحافظات خلال الفترة من ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨.

تشير البيانات الى ان الفجوة في حصة مساهمة كل من المرأة والرجل في النشاط الاقتصادي قد ضاقت في محافظة الأنبار بحوالي ١٦,٣ نقطة مئوية تليها بعد ذلك محافظة ديالى (١١٪) وبابل (٤,٦٪) والقادسية (٦,٥٪) والنجف (٥,٢٪) وكركوك (٩,١٪) والبصرة (٧,١٪) وذي قار (٤,١٪) خلال الفترة من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٨.

وبالمقابل اتسعت الفجوة في معدلات النشاط الاقتصادي في عدد من المحافظات أكبرها كان في محافظة واسط (١,٨٪) ثم ميسان (٧,٥٪) تليها صلاح الدين (٩,٤٪) ونيوى (٢,٠٪) وبغداد (٨,١٪) والثنى (٦,١٪) وكربلاء (٠,١٪) في خلال نفس الفترة الزمنية.

■ ٢.٤ الناشطون اقتصادياً حسب القطاع

شكل ٣٤: حصة النساء (١٥ سنة وأكثر) من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي، خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٨



تظهر نتائج مسح التشغيل والبطالة أن نسبة النساء اللواتي يعملن بأجر في القطاع غير الزراعي الى مجموع النساء والرجال العاملين في العراق ارتفعت بمقدار ٤,٧ نقطة مئوية لتبلغ ١٥,٣ في المائة في عام ٢٠٠٦ في حين كانت ١٠,٦ في المائة عام ١٩٩٠. وشهد عام ٢٠٠٤ أعلى نسبة للنساء اللواتي يعملن بأجر في القطاع غير الزراعي حيث بلغت ١٦,٠ في المائة. وفي عام ٢٠٠٨ انخفضت حصة النساء الى ١٢,١ في المائة.

تركز عمل ثلاثة أرباع من النساء في قطاعين فقط، حيث عملت حوالي نصف النساء في قطاع الزراعة والصيد وربعهن تقريبا في قطاع التعليم في عام ٢٠٠٨. على عكس عمل الرجال والذي توزع على عدة قطاعات ذات أهمية اقتصادية مثل تجارة الجملة والمفرد والتسليح (١٨,٢٪)، والزراعة والصيد (١٦,٨٪)، والإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي (١٤,٦٪)، والأبنية والإنشاءات (١٣,٢٪)، والنقل والتخزين والاتصالات (٩,٦٪)، وخدمات التنمية الاجتماعية (٨,٨٪).

احتل قطاع الزراعة والصيد المرتبة الأولى لدى كل من المرأة والرجل حيث عملت ٦٩,٤ في المائة من النساء في هذا القطاع، مقارنة مع ٢٥,٥ في المائة من الرجال في عام ٢٠٠٣، وانخفضت هذه النسبة الى ٥٠,٦ في المائة للنساء مقابل ١٦,٨ في المائة للرجال في عام ٢٠٠٨.

جدول ١٣: المهنة الرئيسية للعاملون حسب قطاع النشاط الاقتصادي، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (نسبة مئوية)

القطاع		٢٠٠٣		٢٠٠٦		٢٠٠٨	
		امرأة	رجل	امرأة	رجل	امرأة	رجل
الزراعة والصيد	٦٩,٤	٣٥,٥	٥٦,٢	٢٠,٢	٥٠,٦	١٦,٨	٠,٣
صيد الأسماك	٠,١	١,٩	٠,١	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٥
التعدين والمقالع	٠,٥	١,٨	٠,١	٠,٨	٠,٣	٠,٥	٠,٥
الصناعات التحويلية	٤,٠	٥,٥	٢,٩	٦,٦	٢,٠	٥,٥	٢,٤
الكهرباء والماء والغاز	٠,٣	١,١	٠,٣	١,٤	٠,٧	١٣,٢	٠,٤
الأبنية والإنشاءات	١,٣	١١,١	٢,٩	١٧,٩	٣,٠	١٨,٢	١,٠
تجارة الجملة والمفرد والتصلية	٠,٤	٩,٥	٠,٨	١١,٩	٠,٩	٩,٦	٠,٤
الفنادق والمطاعم	٠,٤	٠,٢	٠,٦	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٥
النقل والتخزين والاتصالات	٠,٤	٠,٩	٠,٤	٠,٧	٠,٢	٠,٥	١٤,٦
الأنشطة العقارية والإيجارات وأنشطة المشاريع التجارية	١٦,٧	٤,٠	٢٣,٠	٥,٤	٢٤,٣	٥,٥	٢,٦
الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي	٢,٤	٢,١	٣,٣	٢,١	٣,٩	٢,٦	٨,٨
الصحة والعمل الاجتماعي	١,٣	٣,٨	٢,٤	٥,٥	٥,٣	٠,١	٠,١
خدمات التنمية الاجتماعية	٠,١	١,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
المستخدمين لدى الأسر الخاصة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
هيئة المنظمات الإقليمية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
غير معرفة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

واحتل قطاع التعليم المرتبة الثانية بين النساء العاملات وازداد عملهن فيه عبر السنوات، فارتفعت حصة النساء العاملات في مجال التعليم من أربع نساء لكل رجل في عام ٢٠٠٣ الى حوالي خمسة نساء لكل رجل في عام ٢٠٠٨.

وانخفضت نسبة النساء في العمل في القطاعات الأخرى والتي قد يعتبرها المجتمع مناسبة أكثر لعمل الرجال فيها خاصة في مجال التعدين والمقالع، والصناعات التحويلية، والمشاريع التجارية. كما وارتفعت قليلاً في مجال صيد الاسماك، والكهرباء والماء والغاز، والابنية والإنشاءات، وتجارة الجملة والمفرد والتصلية، والفنادق والمطاعم، والنقل والتخزين والاتصالات، والوساطة المالية، والادارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي، والصحة والعمل الاجتماعي، وخدمات التنمية الاجتماعية، والمستخدمين لدى الأسر الخاصة، وهيئة المنظمات الإقليمية وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٨.

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان

مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان

■ ٣.٤ الناشطون اقتصادياً حسب الإختصاص التقني والمهني

فقد أشارت نتائج عام ٢٠٠٦ إلى أن ١٥,٩ في المائة من النساء يعملن في مجال العلوم والعلوم الصرفة مقابل ٨,٩ في المائة من الرجال في مجال الاختصاص نفسه.

نسبة النساء ١٣,٤ في المائة من اللواتي يتخصصن في الأدب واللغة العربية بكل فروعها مقابل ٨,٣ في المائة من الرجال العاملين في الاختصاص ذاته. كما نجد أن ١٣,٤ في المائة من النساء يعملن في اختصاصات الإدارة والاقتصاد مقابل ١٠,٢ في المائة من الرجال.

جدول ١٤: نسبة العاملين المتخرجين من مراكز التعليم التقني والمهني، حسب الإختصاص، ٢٠٠٣-٢٠٠٦ (نسبة مئوية)

الإختصاص	٢٠٠٣		٢٠٠٦	
	امراة	رجل	امراة	رجل
الاختصاصات الطبية وفروعها	٥,٨	٧,٤	٤,٥	٥,٥
الصيدلة	٠,٨	٠,٦	١,٢	٠,٧
الهندسة بكافة فروعها	٥,٢	٢٦,٤	٥,٧	٢٠,٦
العلوم والعلوم الصرفة	١٢,٨	١٣,٥	١٥,٩	٨,٩
العلوم الزراعية	١,٤	٥,٣	١,٢	٣,٦
الطب البيطري	٠,٣	٠,٨	٠,٢	٠,٤
الإدارة والاقتصاد بفروعها	١٣,٢	١٠,٢	١٣,٤	١٠,٢
الأداب بكل فروعها	٣٧,٤	٢٠,٦	١٣,٤	٨,٣
الفنون والفنون التشكيلية	١,١	٠,٩	١,٤	١,٤
القانون والسياسة	٠,٧	٢,٣	١,٦	٢,٢
اللغة العربية واللغات الأخرى	١٩,٦	٦,٥	٦,٦	٣,٣
العلوم العسكرية	٠,١	٤,٤	٠	٣,٤
الحاسبات	١,٣	٠,٨	٢,٥	١,٤
التخصصات الأخرى	٠,٣	٠,٣	٣٢,٣	٣٠,٠

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان

■ ٤.٤ العمالة الناقصة

تشير البيانات الى ان اكثر من ضعفي النساء يعملن بأقل من ٣٥ ساعة في الأسبوع مقارنة مع الرجال خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨. مما يشير الى وجود فجوة لصالح النساء وهو متوقع في ضوء تدني معدلات العمالة لدى النساء وارتفاع بطالتهم بالإضافة الى محدودية فرص العمل لهن.

فقد أشارت نتائج مسح التشغيل والبطالة إلى ارتفاع معدل العمالة الناقصة، وهم السكان الذين يعملون بأقل من ٣٥ ساعة في الأسبوع، بنسبة ٢٢ في المائة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٨. حيث ارتفع المعدل من ٢٣,٥ في المائة في عام ٢٠٠٣، بواقع ٤٠,٢ في المائة للنساء

جدول ١٥: معدل العمالة الناقصة (١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (نسبة مئوية)

السنة	معدل العمالة الناقصة					
	حضر			ريف		
	امراة	رجل	مجموع	امراة	رجل	مجموع
٢٠٠٣	٢٦,٤	١٤,٠	١٥,٧	٦٢,٥	٢٩,٢	٣٦,٣
٢٠٠٦	٣٥,٠	٢٠,٩	٢٣,٢	٧٠,٨	٢٨,٦	٤٣,٤
٢٠٠٨	٢٧,٤	١٩,٠	٢٠,٢	٧٧,٥	٣١,٧	٤٣,٠

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان

مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان

جدول ١٦: معدل العمالة الناقصة (١٥ سنة وأكثر)، حسب المحافظة، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (نسبة مئوية)

المحافظة	٢٠٠٣			٢٠٠٦			٢٠٠٨		
	نساء	رجال	مجموع	نساء	رجال	مجموع	نساء	رجال	مجموع
نينوى	٣٧,٢	١٤,٧	١٦,٦	٦٥,١	٢٦,٣	٣١,٦	٣١,٥	٣٣,٩	٣٣,٧
كركوك	٥٦,٦	٢٢,٥	٢٨,٠	٦١,٧	٣٠,١	٣٦,٩	٥٨,٦	٢٤,٢	٢٩,٧
ديالى	٣٥,٦	١٩,٥	٢٢,٠	٦٩,٧	٣١,٧	٣٦,٢	٣١,٣	٢٢,٣	٢٤,٠
الانبار	٤٨,٠	٢٢,٧	٢٨,٠	...	...	...	٧٢,٢	٢٨,٣	٣٨,٤
بغداد	٢٢,٠	١١,٧	١٣,٧	٦٩,١	٤٠,٤	٤٥,٦	٥٣,٢	١٨,٥	٢٥,٩
بابل	٧٧,٢	٤٥,٧	٥٦,٠	٦٦,٧	٣٢,٣	٤٥,٠	٨٠,٩	٣٤,٠	٤٨,٣
كربلاء	٤٦,٠	١٦,٥	٢١,٤	٦١,٩	٣٤,٢	٣٧,٧	٣٣,٠	٢١,٨	٢٣,٢
واسط	٤٩,٢	١٣,٠	٢٥,٣	٦٤,٤	٢٤,٦	٣٣,٩	٧٥,٩	٤٠,١	٤٨,٤
صلاح الدين	٤١,٢	١٦,٠	٢٣,١	٧٦,١	٣٥,٩	٤٦,٣	٤٥,٦	٢٣,٤	٢٨,٢
النجف	٤٥,٢	٢٣,٢	٢٧,٥	٤٢,١	١٩,٨	٢٣,١	٤٤,١	١٩,٦	٢٢,٥
القادسية	٥٩,١	٢٩,٢	٣٣,٩	٦٥,٩	٣٢,١	٣٨,٩	٤٣,٨	٢١,٤	٢٥,٩
المتن	٥٤,٩	٢٧,٧	٣٣,٢	٦٧,٩	٢٤,٧	٣١,٧	٦٣,١	٢١,٣	٣٥,٩
ذي قار	٦٠,١	٢٩,٤	٣٤,٢	٧٨,٤	٣٣,٧	٣٩,١	٢٥,٠	٢٥,٣	٢٥,٣
ميسان	٢٨,٢	١٩,٠	٢٠,٩	٥٦,١	٢٤,٩	٢٨,٢	٦٢,٦	٢٧,٩	٣٠,٩
البصرة	٣٤,٥	١٧,٦	١٩,٥	٥٨,٧	١٣,٠	١٨,٩	٣٨,١	١٤,٧	١٧,٤
المجموع	٤٠,٢	١٩,٤	٢٣,٥	٦٦,٩	٣٠,٨	٣٧,٨	٥٣,١	٢٣,٤	٢٨,٧

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان
مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان

مقابل ١٩,٤ في المائة للرجال، الى ٢٨,٧ في المائة في عام ٢٠٠٨ بواقع ٥٣,١ في المائة للنساء مقابل ٢٣,٤ في المائة للرجال.

كما ارتفع معدل العمالة الناقصة للسكان في الريف والحضر. ففي الريف ارتفع معدل العمالة الناقصة بمقدار ١٨,٥ في المائة ليبلغ ٤٣,٠ في المائة خلال عام ٢٠٠٨ بواقع ٧٧,٥ في المائة للنساء مقابل ٣١,٧ في المائة للرجال.

أما في الحضر، فقد ارتفع معدل العمالة الناقصة بمقدار ٢٨,٦ في المئة ليبلغ ٢٠,٢ في المائة خلال عام ٢٠٠٨، بواقع ٢٧,٤ في المائة للنساء مقابل ١٩,٠ في المائة للرجال. وقد يعود سبب ارتفاع معدلات العمالة الناقصة إلى سوء الوضع الاقتصادي في العراق وعدم الاستقرار والأمن الذي أدى بشكل كبير في تخفيض عدد ساعات العمل اليومية، وصرف بعض الوقت لقضاء بعض الأعمال وخاصة في الريف ومن قبل النساء أكثر من الرجال.

و سجلت محافظة بابل أعلى معدل للعمالة الناقصة للنساء بلغت ٨٠,٩ في المائة مقارنة مع أعلى معدل للعمالة الناقصة للرجال في محافظة واسط بلغت ٤٠,١ في المائة خلال عام ٢٠٠٨.

وفي عام ٢٠٠٣ أظهرت النتائج أن أعلى معدل للعمالة الناقصة سُجِّل في العراق في محافظة بابل (٥٦٪)، حيث بلغ ٧٧,٢ في المائة لدى النساء، و٤٥,٧ في المائة لدى الرجال.

■ ٥.٤ السكان غير الناشطين اقتصادياً

على الرغم من انخفاض معدل البطالة من ٢٨,١ في المائة من مجموع قوة العمل في العراق في عام ٢٠٠٣ الى ١٥,٣ في المائة في عام ٢٠٠٨، وانخفاضه عند الرجال بحولي النصف لنفس الفترة، بالإضافة الى انخفاضه في كل من الحضر والريف، ازدادت معدلات البطالة عند النساء من ١٦,٠ في المائة في عام ٢٠٠٣ لتصل الى ١٩,٦ في المائة في عام ٢٠٠٨ مواكبة بذلك انخفاض نسبة مشاركة النساء في قوة العمل في نفس الفترة.

وتشير البيانات الى ارتفاع واضح في معدلات البطالة عند النساء في الحضر مقابل ارتفاع طفيف في بطالة النساء الريفيات صاحبه انخفاض كبير في معدلات البطالة للرجال في الحضر والريف معا.

أما على صعيد البطالة بين المحافظات، فقد أشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة بطالة للنساء وللرجال سُجّلت في محافظة ذي قار حيث بلغ معدل البطالة للنساء ٤٤,٤ في المائة، وللرجال ٢٤,٧ في المائة في عام ٢٠٠٦. تليها محافظة نينوى (٢٧,٥٪) ثم المثنى (٢٢,٩٪).

وقد بلغت أعلى نسبة للبطالة بين النساء والرجال في عام ٢٠٠٤ في محافظة ذي قار أيضاً، حيث سجلت النساء ٢٧,١ في المائة، والرجال ٤٨,٩ في المائة تليها القادسية (٣٥,٢٪) ثم ديالى (٣٤,٧٪) وكركوك (٣١,٣٪) والمثنى (٢٩,٩٪) وبغداد (٢٨,٥٪) ونيوى (٢٦,٢٪).

جدول ١٧: معدلات البطالة (١٥ سنة وأكثر)، حضر وريف، خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (نسبة مئوية)

السنة	حضر			ريف			المجموع		
	امراة	رجل	مجموع	امراة	رجل	مجموع	امراة	رجل	مجموع
٢٠٠٣	٢٢,٣	٣١,٠	٣٠,٠	٦,٧	٢٨,٩	٢٥,٤	١٦,٠	٣٠,٢	٢٨,١
٢٠٠٦	٣٦,٨	١٧,٧	٢٠,٨	٦,٣	١٥,٦	١٣,٢	٢٢,٦	١٦,٩	١٧,٥
٢٠٠٨	٢٨,٩	١٤,٠	١٦,٥	٨,١	١٤,٩	١٣,٣	١٩,٦	١٤,٣	١٥,٣

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان
مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان

جدول ١٨: معدل البطالة (١٥ سنة وأكثر)، حسب المحافظة، خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ (نسبة مئوية)

المحافظة	٢٠٠٤			٢٠٠٦		
	امراة	رجل	مجموع	امراة	رجل	مجموع
نينوى	٧,٥	٣٨,٥	٣٦,٢	٤٠,١	٢٥,٠	٢٧,٥
كركوك	٢٣,٦	٣٤,٣	٣١,٣	١٢,٩	٦,٤	٧,٩
ديالى	١٧,٣	٣٦,٤	٣٤,٧	٢٤,٢	١٧,٦	١٨,٥
الانبار	٣,٤	٣٠,٣	٢٥,٠	...	...	...
بغداد	٢٦,٢	٢٨,٩	٢٨,٥	١٩,٦	١٤,٨	١٥,٧
بابل	٥,٠	١٨,٠	١٣,٥	١١,٠	١٥,٩	١٤,١
كربلاء	٦,٥	١٤,٥	١٣,٠	٢٦,٩	١٧,١	١٨,٥
واسط	٢,٤	٢٦,٦	١٧,١	١٣,٧	٧,٣	٨,٨
صلاح الدين	٢,٧	٢٢,٢	١٦,٩	١٠,١	٢٠,٩	١٨,٤
النجف	٢٥,٣	٢١,٧	٢١,٦	٣٣,٠	١٥,٨	١٨,٩
القادسية	١٢,١	٤٣,٨	٣٥,٢	٢٢,٣	١٩,٣	١٩,٩
المثنى	٧,٨	٣٦,٧	٢٩,٩	٢٢,٠	٢٣,١	٢٢,٩
ذي قار	٢٧,١	٤٨,٩	٤٦,٩	٤٤,٤	٢٤,٧	٢٧,٨
ميسان	١١,٤	٢٧,١	٢٤,٦	٣٩,٠	١٥,٤	١٨,٧
البصرة	٣,٥	١١,٤	١٠,٥	١٩,٥	١١,٣	١٢,٥
المجموع	١٥,٠	٢٩,٤	٢٦,٨	٢٢,٧	١٦,٢	١٧,٥

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان

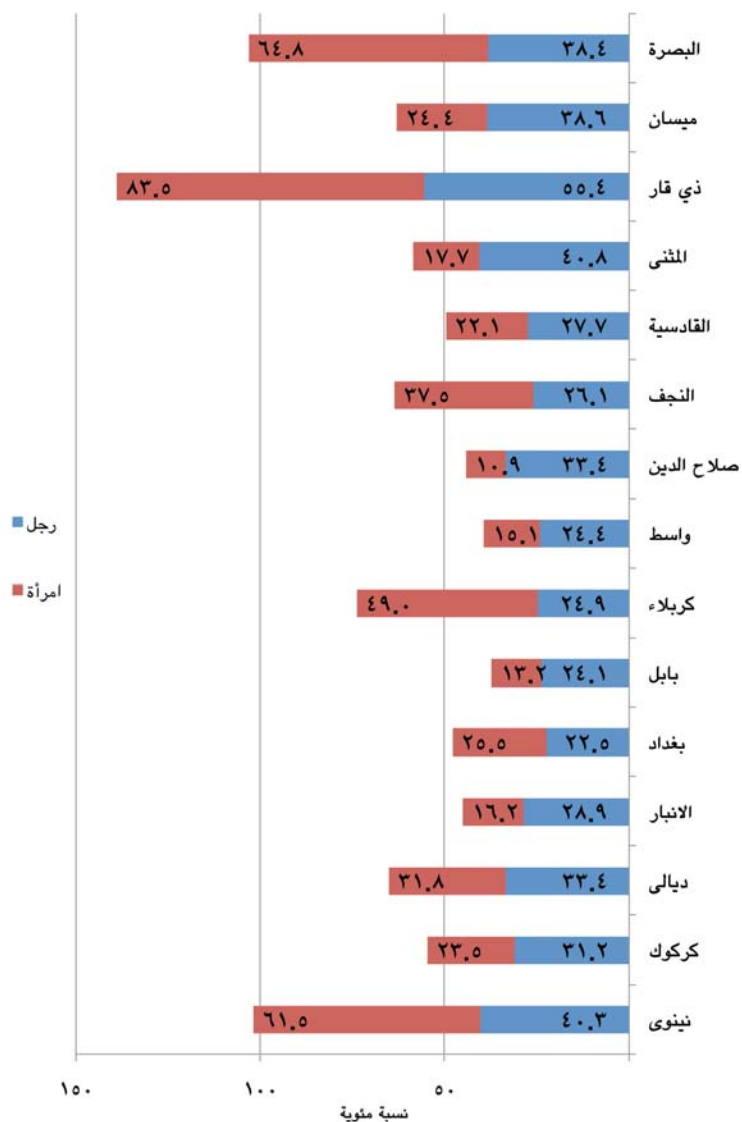
جدول ١٩: معدل البطالة لدى الشباب (١٥-٢٤ سنة)، حسب المحافظة،
خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٤ (نسبة مئوية)

المحافظة	٢٠٠٤			٢٠٠٦			٢٠٠٨		
	امراة	رجل	مجموع	امراة	رجل	مجموع	امراة	رجل	مجموع
نينوى	٦٥,٣	٤٨,٥	٤٨,٢	٤٦,٢	٤٢,٩	٤٣,٥	٦١,٥	٤٠,٣	٤١,٩
كركوك	٢٧,٣	٣٣,٥	٣٠,٠	١٥,٨	١٧,٤	١٦,٨	٢٣,٥	٣١,٢	٢٩,٦
ديالى	٢٨,٤	٤٦,٨	٤٦,٠	٤٩,٨	٣٠,٥	٣٣,٥	٣١,٨	٣٣,٤	٣٣,١
الانبار	٢٧,٨	٥٥,٠	٥١,٣	...	...	...	١٦,٢	٢٨,٩	٢٥,٧
بغداد	٥٠,١	٥١,٧	٥١,٠	٣١,٢	٢٥,٣	٢٦,٤	٢٥,٥	٢٢,٥	٢٣,٢
بابل	٩,٣	٤٢,٧	٣٣,٦	١٣,٨	٢٥,٦	٢١,٤	١٣,٢	٢٤,١	٢٠,٣
كربلاء	١٤,٨	٢٤,٠	٢٢,٤	٤٣,٦	٣٠,١	٣١,١	٤٩,٠	٢٤,٩	٢٧,٩
واسط	٦,١	٢٩,٤	٢١,٥	١٦,١	١٣,٣	١٤,٠	١٥,١	٢٤,٤	٢٢,١
صلاح الدين	١١,١	٣٧,٨	٣٢,٣	١٣,٦	٣٥,١	٢٩,١	١٠,٩	٣٣,٤	٢٨,٧
النجف	٢٢,٩	٣٥,٣	٣٢,٨	٤١,٧	٣٠,٥	٣٢,٢	٣٧,٥	٢٦,١	٢٦,٩
القادسية	١٦,٢	٤٠,٨	٣٧,٧	٢٧,٤	٣٦,٩	٣٤,٩	٢٢,١	٢٧,٧	٢٦,٦
المثنى	٩,٣	٥٠,٢	٤٣,٥	٢٨,٣	٣٤,٢	٣٣,٢	١٧,٧	٤٠,٨	٣٨,٤
ذي قار	٥٦,٦	٧٠,٩	٦٩,٨	٨١,١	٤٢,٧	٤٨,٦	٨٣,٥	٥٥,٤	٥٩,١
ميسان	٦٢,٠	٤٦,٣	٤٨,٠	٥٤,٠	٣٣,٥	٣٦,٩	٢٤,٣	٣٨,٦	٣٧,٧
البصرة	٣٥,٨	٣٣,٧	٣٣,٩	٤١,٠	٢٨,١	٢٩,٦	٦٤,٨	٣٨,٤	٣٩,٩
المجموع	٣٧,٢	٤٦,٠	٤٣,٨	٣٢,٥	٢٩,٦	٣٠,١	٢٨,٦	٣١,١	٣٠,١

على الرغم من اتساع الفجوة في نسبة المشاركة في قوة العمل بين الشابات (١٥-٢٤ سنة) مقارنة بالشباب، فقد انخفضت نسبة البطالة بين الشابات بمقدار ٨,٦ نقاط مئوية لتبلغ ٢٨,٦ في المائة خلال عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ٣٧,٢ في المائة خلال عام ٢٠٠٤. بالمقابل انخفضت نسبة البطالة بين الشباب خلال عام ٢٠٠٨ بمقدار ١٤,٩ نقطة مئوية لتبلغ ٣١,١ في المائة بعد أن سجلت ٤٦,٠ في المائة خلال عام ٢٠٠٤.

المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦، لا يتضمن إقليم كردستان
مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان
... غير متوفر

شكل ٣٥: معدل البطالة لدى الشباب (١٥-٢٤ سنة)، حسب المحافظة، عام ٢٠٠٨



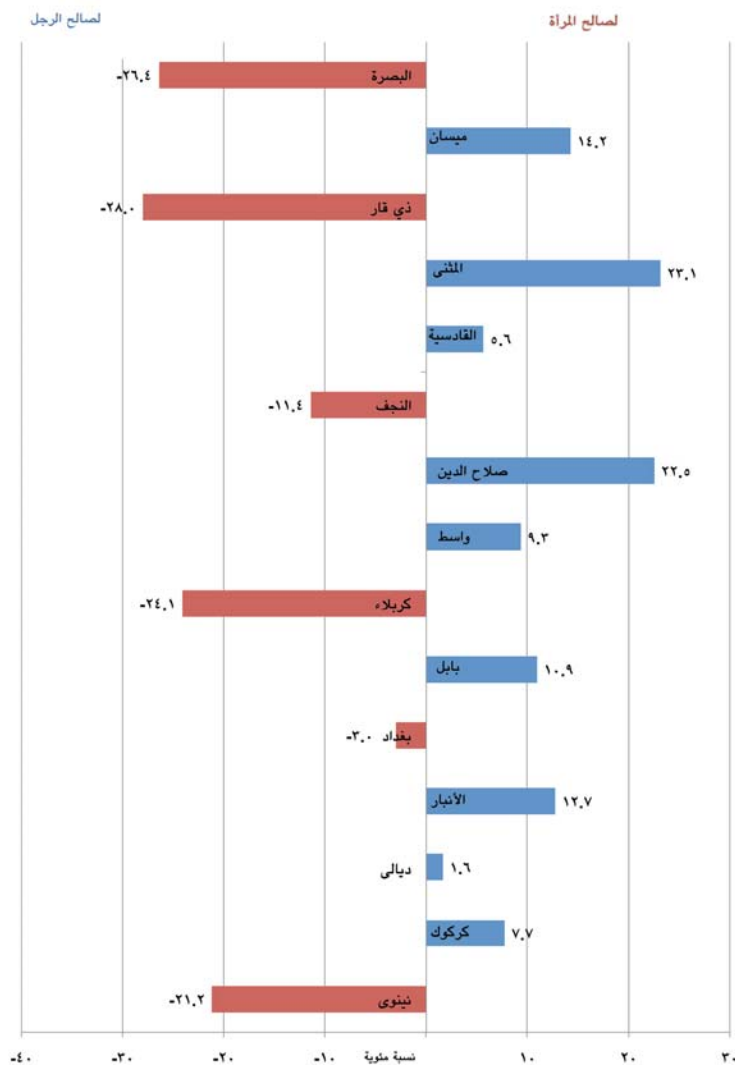
المصدر: مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨ مضافاً لإقليم كردستان

وتدل بيانات ٢٠٠٨ الى وجود تباين بين معدلات بطالة الشباب في المحافظات، ويتراوح معدل بطالة الشباب في المحافظات بين ١٣,٢ في المائة في محافظة بابل و٨٣,٥ في المائة في محافظة ذي قار مقابل معدل بطالة الشباب بين ٢٢,٥ في المائة في العاصمة بغداد و٥٥,٥ في المائة في محافظة ذي قار كذلك.

وبالإضافة الى محافظة ذي قار تشير البيانات الى ان اعلى نسب في معدل البطالة للشباب هي في البصرة (٨,٦٤٪ للشابات و٤,٣٨٪ للشباب) وفي نينوى (٥,٦١٪ للشابات و٣,٤٠٪ للشباب) والمتن (٧,١٧٪ للشابات و٨,٤٠٪ للشباب) وميسان (٤,٢٤٪ للشابات و٦,٣٨٪ للشباب).

شكل ٣٦: الفجوة بين الجنسين في معدلات البطالة، (١٥-٢٤ سنة)

حسب المحافظة، عام ٢٠٠٨



غير أن الفجوة بين معدلات البطالة للنساء والرجال تختلف حسب المحافظات من عام ٢٠٠٨. حيث تتسع الفجوة بين المرأة والرجل لصالح الرجل، أي أن معدل بطالة الرجال أقل من معدل بطالة النساء، في محافظات البصرة وذي قار والنجف وكربلاء وبغداد ونيوى، وتضيق الفجوة لصالح النساء، أي أن معدل بطالة الرجال أكثر من معدل بطالة النساء، في محافظات ميسان والثنى والقادسية وصلاح الدين وواسط وبابل والأنبار وديالى وكركوك.

١.٥ مراكز اتخاذ القرار

شكل ٣٧: النساء في مراكز اتخاذ القرار في القطاع الحكومي ، عام ٢٠٠٥



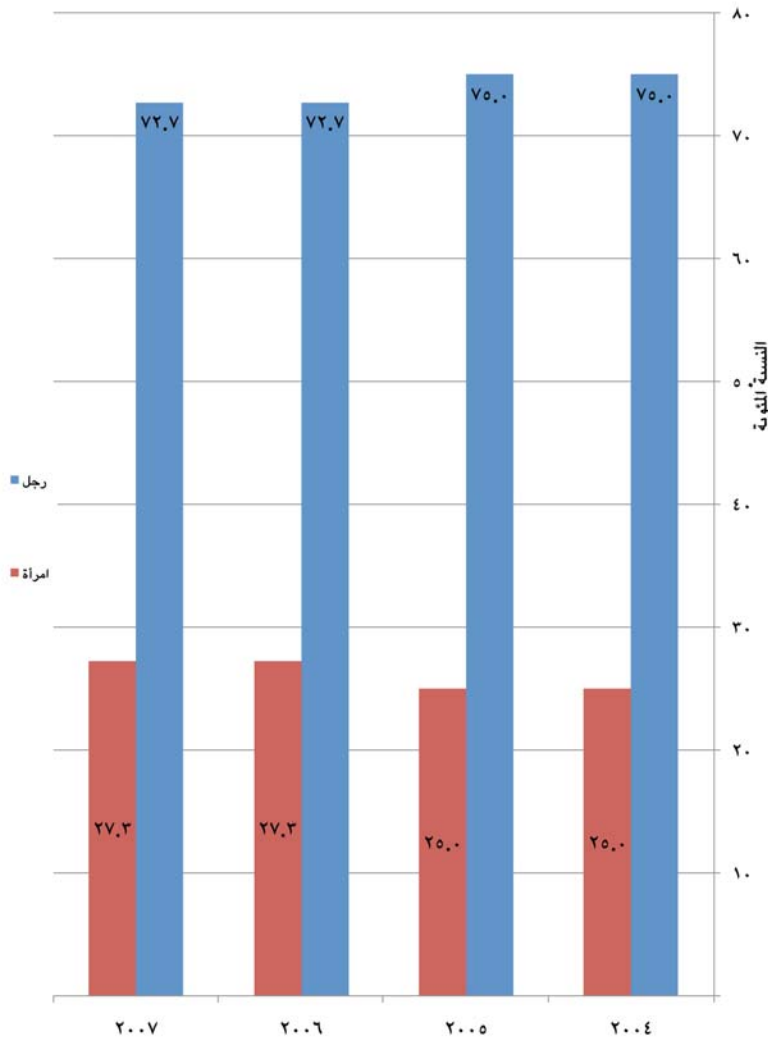
تشير البيانات إلى أن ما يقارب ربع النساء العاملات في مراكز اتخاذ القرار في القطاع الحكومي يشغلن منصب مدير عام، وثلاثي النساء هن خبيرات ومعاونات مدير عام، و١٠ في المائة منهن مستشارات ومفتشات، ولا يتعدى ٢ في المائة هن في منصب وكيل.

وعلى الرغم من الدور المركزي الذي تلعبه المرأة في عملية التنمية إلا أن واقع المرأة في العراق لا يختلف كثيراً عن واقع النساء في العديد من الدول العربية، حيث لا تزال مشاركة النساء في مراكز اتخاذ القرار في القطاع الحكومي منخفضة، والفجوة بين الجنسين في المناصب الإدارية العليا واسعة.

المصدر: وزارة الدولة لشؤون المرأة

■ ٢.٥ أعضاء البرلمان والوزارة

شكل ٣٨: أعضاء مجلس النواب، خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧



المصدر: مجلس النواب العراقي

لقد استغرق العراق ٤٨ سنة لإعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح للانتخابات منذ استقلاله في عام ١٩٣٢، غير أنه يحتل الآن المرتبة الأولى من حيث أعلى نسبة تمثيل للمرأة في البرلمان مقارنة مع الدول العربية الأخرى.

ارتفعت نسبة تمثيل النساء في مجلس النواب من ٢٥,٠ في المائة في عام ٢٠٠٤ الى ٢٧,٣ في المائة في عام ٢٠٠٧ مقابل انخفاض في نسبة تمثيل الرجال من ٧٥,٠ في المائة الى ٧٢,٧ في المائة خلال نفس الفترة الزمنية.

كما وارتفعت نسبة النساء في البرلمان ١٠,٨ في عام ١٩٩٠ الى ٢٧,٣ في المائة في عام ٢٠٠٧. وبلغت نسبة النساء في الحكومة بمرتبة وزير ١٨,٨ في المائة في عام ٢٠٠٥ حيث تتولى امرأة منصب وزير في اربعة من الوزارات في الحكومة.

بلغت نسبة النساء في مجلس النواب ٢٧,٣ في المائة بالمقارنة مع ٧٢,٧ في المائة للرجال خلال عام ٢٠٠٧. وعلى صعيد المحافظات فقد شغلت محافظة بغداد أعلى نسبة مشاركة للنساء ٣٤,٧ في المائة من المجموع الكلي للنساء، مقابل ٢٧ في المائة للرجال من المجموع الكلي للرجال.

جدول ٢٠: عدد أعضاء مجلس النواب، حسب المحافظة، عام ٢٠٠٧

المحافظة	امراة	رجل	المجموع
دهوك	٣	٥	٨
نينوى	٥	١٥	٢٠
السلمانية	٣	١٥	١٨
كركوك	٢	١١	١٣
اربيل	٥	١٠	١٥
ديالى	٢	١٠	١٢
الانبار	٣	١١	١٤
بغداد	٢٦	٥٤	٨٠
بابل	٣	٨	١١
كربلاء	١	٥	٦
واسط	٣	٦	٩
النجف	٢	٧	٩
صلاح الدين	١	١٠	١١
المتن	٢	٣	٥
ذي قار	٤	٩	١٣
القادسية	٢	٦	٨
ميسان	٢	٤	٦
البصرة	٦	١١	١٧
المجموع	٧٥	٢٠٠	٢٧٥

المصدر: مجلس النواب العراقي

تظهر البيانات أن أكثر من ربع المقاعد في مجالس المحافظات النساء (٢٦٪) مقابل ٧٤,٠ في المائة منها يشغلها الرجال خلال عام ٢٠٠٧.

وعلى صعيد المحافظات فقد شملت المحافظات الشمالية كمحافظات دهوك، والسليمانية، وأربيل، وديالي أعلى عدد مقاعد للنساء بنسبة ٦,٧ في المائة بالمقارنة مع عدد مقاعد النساء في باقي المحافظات، في حين حصلت محافظة الأنبار على أعلى عدد مقاعد للرجال في مجالس المحافظات (٧,٦٪) تليها محافظة بغداد (٦,٥٪)، ثم محافظة كربلاء (٦,٠٪) بالمقارنة مع باقي المحافظات.

جدول ٢١: عدد المقاعد في مجالس المحافظات، عام ٢٠٠٧ (نسبة مئوية)

المحافظة	نساء	رجال	المجموع
دهوك	١٣	٢٨	٤١
نينوى	١٠	٢٩	٣٩
السليمانية	١٣	٢٨	٤١
كركوك	٩	٣٢	٤١
اربيل	١٣	٢٨	٤١
ديالى	١٣	٢٨	٤١
الانبار	٧	٤٢	٤٩
بغداد	١٢	٣٦	٤٨
بابل	١١	٢٨	٣٩
كربلاء	٨	٣٣	٤١
واسط	١٢	٢٩	٤١
النجف	١١	٣٠	٤١
صلاح الدين	١٠	٣١	٤١
المتن	١٠	٢٦	٣٦
ذي قار	١١	٣٠	٤١
القادسية	١١	٣٠	٤١
ميسان	١٠	٣١	٤١
البصرة	١٠	٣١	٤١
المجموع	١٩٤	٥٥٠	٧٤٤

المصدر: مجلس النواب العراقي

العنف الأسري

١.٦ رأي المرأة في العنف الأسري

أنّ العنف الزوجي لزوجته يعتبر انتهاك لحقوق المرأة وأحد أنواع العنف الأسري الذي تتعرض له النساء. وعدم وعي المرأة وقلة ثقافتها يساهم في تفاقم هذه الظاهرة المتخلفة والمنتهكة لحقوق الإنسان. فلا يزال هناك أكثر من نصف النساء في عمر ١٥ الى ٤٩ سنة يعتقدن ان ضرب الزوج للزوجة مجاز خصوصاً في حال الخروج من البيت من دون إذن او عند اهمال الأطفال.

واختلف رأي النساء المتزوجات عن غيرهن من النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج في ضرب الزوج لزوجته، فحين كانت النساء اللواتي لم يسبق لهن الزواج أكثر معارضة لضرب الزوج لزوجته (٥٢٪) كانت النساء المتزوجات حالياً (٦٣٪) أو اللواتي سبق لهن الزواج (٦٦٪) أكثر تقبلاً لمسألة العنف من قبل الزوج في حال أقدم الزوج على بعض الأفعال التي تثير حفيظته.

نسبة النساء اللواتي يوافقن على أن يقوم الزوج بضربهن في الريف أعلى منها في الحضر، حيث يعتقد ثلثي النساء في الريف أن من حق الرجل ضرب زوجته في حال خرجت من البيت من دون إعلامه مقابل ٤١ في المائة في الحضر، وحوالي نصف سكان الريف من النساء يعتقدن ان الضرب جائز في حال أهملن العناية بالأطفال مقابل ٣٧ في المائة في الحضر، و ٤٦ في المائة منهن عندما تتجادل معه مقابل ٣١ في المائة في الحضر و ٤٤ في المائة في

جدول ٢٢: رأي النساء (١٥-٤٩ سنة) في العنف الأسري، عام ٢٠٠٦ (نسبة مئوية)

موافقة الزوجة على ضرب الزوج لها للأسباب التالية					
الخروج من البيت من دون إعلام	إهمال الأطفال	المجادلة	الامتناع عن حرق الطعام	أي من الأسباب	
الموقع الجغرافي					
٤٠,٨	٣٧,٣	٣١,٢	٢٩,٣	١٥,٠	٥٣,٧
٤٠,٢	٣٧,٦	٣١,٤	٢٩,٤	١٥,٩	٥٢,٨
٤١,٦	٣٦,٩	٣١,٠	٢٩,٣	١٣,٧	٥٤,٩
٦٠,١	٥٣,٦	٤٦,١	٤٣,٥	٢٨,٥	٦٩,٧
الحالة الزوجية					
٥١,٢	٤٦,٠	٣٩,٣	٤٠,١	٢٠,٨	٦٣,١
٤٨,٦	٤٦,٠	٣٩,٨	٤٢,٤	٢٣,٢	٦٥,٥
٤١,١	٣٧,٦	٣١,٢	٢٤,٢	١٧,٤	٥٢,٣
الحالة التعليمية					
٦١,٨	٥٥,٨	٤٩,٧	٤٧,٠	٣٠,٩	٧٠,٦
٥٤,٤	٤٩,٠	٤٢,٥	٣٩,٠	٢٣,٨	٦٦,٠
٣٢,٤	٢٩,٦	٢٢,٨	٢٢,٤	٩,٣	٤٥,٩
٦٩,٢	٦٤,٩	٥٨,٩	٥٨,٠	٤٣,١	٧٦,٥
٤٧,٣	٤٢,٨	٣٦,٢	٣٤,١	١٩,٦	٥٩,١

المصدر: مسح متعدد المؤشرات (MICS3)، عام ٢٠٠٦

حال امتنعن عن المعاشرة الزوجية مقابل حوالي الثلث في الحضر، و ٢٩ في المائة في حال أحرقن الطعام مقابل ١٥ في المائة في الحضر.

وتشير البيانات الى ان كلما ارتفعت الحالة التعليمية للمرأة كلما زاد وعي النساء ورفضهن لضرب الزوج لزوجته لأي من الأسباب. فكل امرأتان اميتان هناك امرأة واحدة ممن أكملن المرحلة التعليمية الثانوية توافق على ضرب الزوج لزوجته في حال خروجها من البيت اوامتناعها عن المعاشرة الزوجية. كما ان لكل ٣ نساء اميات هناك امرأة واحدة فقط ممن أكملن المرحلة التعليمية الثانوية توافق على ضرب الزوج لزوجته في حال احراق الطعام.

■ ٢.٦ فرض السيطرة على المرأة

جدول ٢٣: أنواع فرض السيطرة على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، عام ٢٠٠٦ (نسبة مئوية)

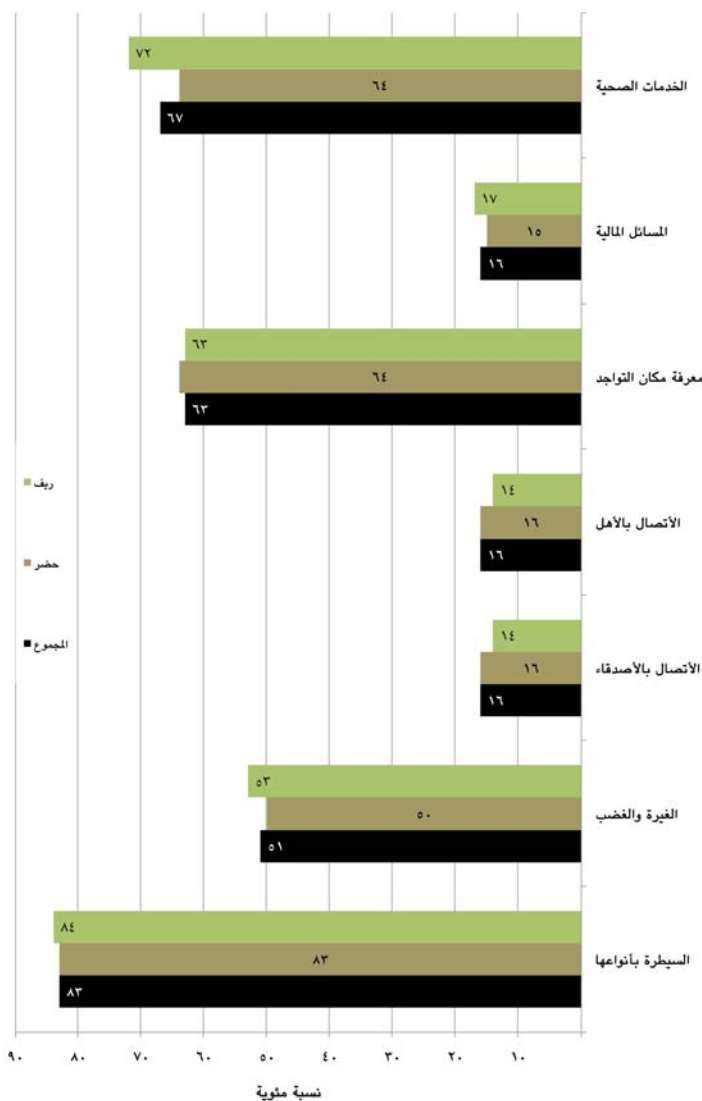
	الفئة العمرية				
	٢٤-١٥	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٩
السيطرة بأنواعها	٨٨,٣	٨٧,١	٨١,٨	٧٨,٧	٧٧,٩
الغيرة والغضب	٦٢,١	٥٦,١	٤٨,٣	٤٣,٥	٤١,٩
الاتصال بالأصدقاء	٢٠,١	١٧,٠	١٤,٦	١٣,٠	١٢,٥
الاتصال بالأهل	١٦,٩	١٦,٤	١٦,٥	١٤,٧	١٢,٩
معرفة مكان التواجد	٦٩,٧	٦٨,٤	٦٢,٧	٥٦,٦	٥٧,٢
المسائل المالية	١٤,٥	١٦,٧	١٥,٠	١٥,٢	١٦,٣
الخدمات الصحية	٧٤,٥	٧٠,٩	٦٥,٥	٦١,٤	٦٠,٣

المصدر: مسح صحة الاسرة في العراق، عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧

ان احدى انواع العنف ضد المرأة هي فرض السيطرة عليها من قبل الزوج. ويتم ذلك بعدة طرق ومنها يفرض عليها أخذ موافقته المسبقة لاستخدام الخدمات الصحية، وعدم الوثوق بها في المسائل المالية، والألحاح عليها لمعرفة مكان تواجدها في جميع الأوقات، وتحديد اتصالاتها بأهلها وأصدقاءها، والغيرة او الغضب عليها. وتشير البيانات الى ان هناك على الأقل ٨٣,١ في المائة من النساء المتزوجات في عمر ١٥ الى ٤٩ سنة يعانين من سيطرة أزواجهن في إحدى هذه الطرق .

شكل ٣٩: فرض السيطرة على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج،

ريف وحضر، عام ٢٠٠٦



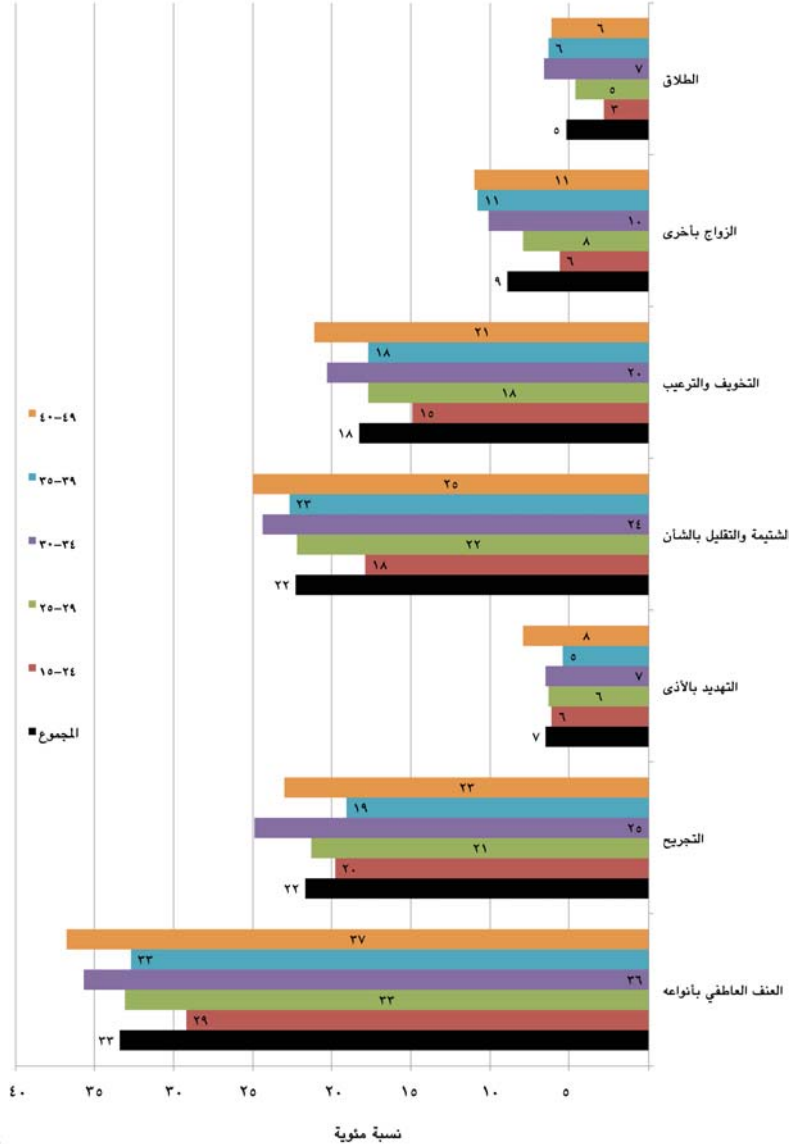
المصدر: مسح صحة الأسرة في العراق، عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦

وتزيد ممارسة الزوج في فرض سيطرته على زوجته كلما كانت الزوجة أصغر سناً، فأدلت أكثر من ٨٢ في المائة من النساء في عمر ١٥-٣٤ سنة بتعرضهن لسيطرة الزوج مقارنة بمن هن في عمر ٣٥ سنة وأكثر. فتعاني المرأة المتزوجة بشكل عام من سيطرة الزوج في استخدامهما للخدمات الصحية بالدرجة الأولى ، يليها السؤال عن مكان تواجدها والغيرة والغضب عليها، واقل نسبياً في تحديد الاتصال بالأصدقاء ومقابلة الأهل والتصرف بالمسائل المالية.

وليس هناك فرق كبير في ممارسة السيطرة على المرأة من قبل الزوج بين الحضر (٨٣٪) والريف (٨٤٪) وبين فرض سيطرته في المجالات المذكورة، فيما عدا في أخذ موافقته في استخدام الخدمات الصحية، فتشير البيانات الى ان هناك ٧٢ في المائة من النساء في الريف مما يفرض عليهن أخذ موافقة الزوج قبل استخدام الخدمات الصحية مقابل ٦٤ في المائة من النساء في الحضر.

٣.٦ العنف العائلي

شكل ٤٠: العنف العائلي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦



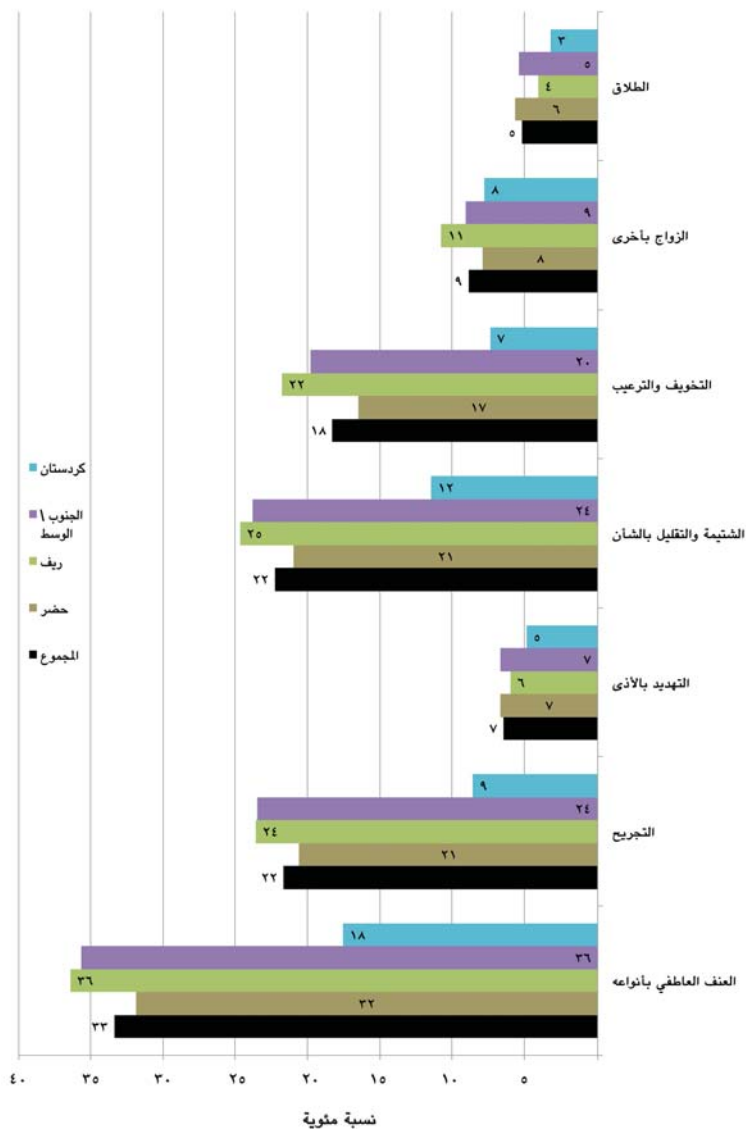
المصدر: مسح صحة الاسرة في العراق، عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧

هناك ما يقارب ٣٣ في المائة من النساء اللواتي عانين من العنف العائلي والذي قد يكون بتجريح الزوج لزوجته، وتهديدها بالأذى، والشتيمة والتقليل بالشان، والتخويف والترعب، والزواج بامرأة أخرى، والطلاق.

كان نصيب النساء في الشتيمة وتقليل شأنهن من قبل أزواجهن (٢٢٪) أكثر بالمقارنة مع التجريح (٢٢٪) والتخويف والترعب (١٨٪) والزواج بامرأة أخرى (٩٪). أما التهديد بالأذى واللجوء إلى الطلاق فكانا نصيب ٧ في المائة و ٥ في المائة من النساء في العراق على التوالي.

وترتفع ممارسة العنف العائلي من قبل الزوج على الزوجة كلما تقدمت بالعمر. فالنساء الشابات في عمر ١٥ الى ٢٤ سنة اللواتي خضن تجربة عنف عائلي من قبل الزوج لم تتعدى نسبتهن ٢٩ في المائة مقابل ٣٧ في المائة عند النساء الأكبر سناً (٤٠-٤٩ سنة).

شكل ٤١: العنف العائلي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب المناطق الجغرافية، عام ٢٠٠٦

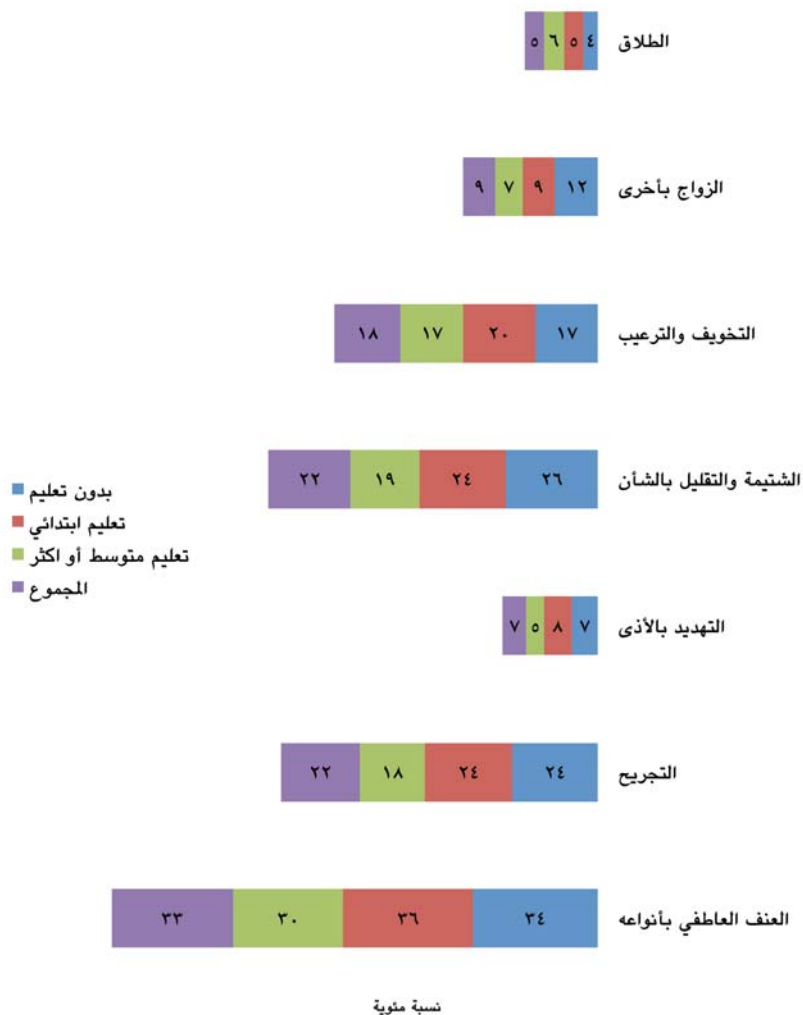


المصدر: مسح صحة الاسرة في العراق، عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦

وتشير البيانات ان هناك اختلافات كبيرة في ممارسة العنف العائلي من قبل الزوج على الزوجة بين المناطق المختلفة في العراق. فتتعرض نساء منطقة كردستان الى العنف العائلي بكل أشكاله بنسبة أقل (١٨٪) من باقي النساء العراقيات في المناطق الأخرى وتليها المناطق الحضرية (٣٢٪) ثم منطقة الجنوب والوسط (٣٦٪) وأعلاها في المناطق الريفية (٣٦٪). ففي كل المناطق يمارس الأزواج الشتمة والتقليل بالشأن بالإضافة الى التجريح بنسب أعلى من باقي أشكال العنف العائلي. أما الطلاق فيتم بنسبة أعلى في كل من الحضر والجنوب والوسط من في الريف ومنطقة كردستان. وفي الريف تعاني النساء من الزواج بأخرى ومن التخويف والترعيب أكثر من أخواتهن في المناطق الأخرى.

شكل ٤٢: العنف العاطفي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج،

حسب مستوى التعليم، عام ٢٠٠٦

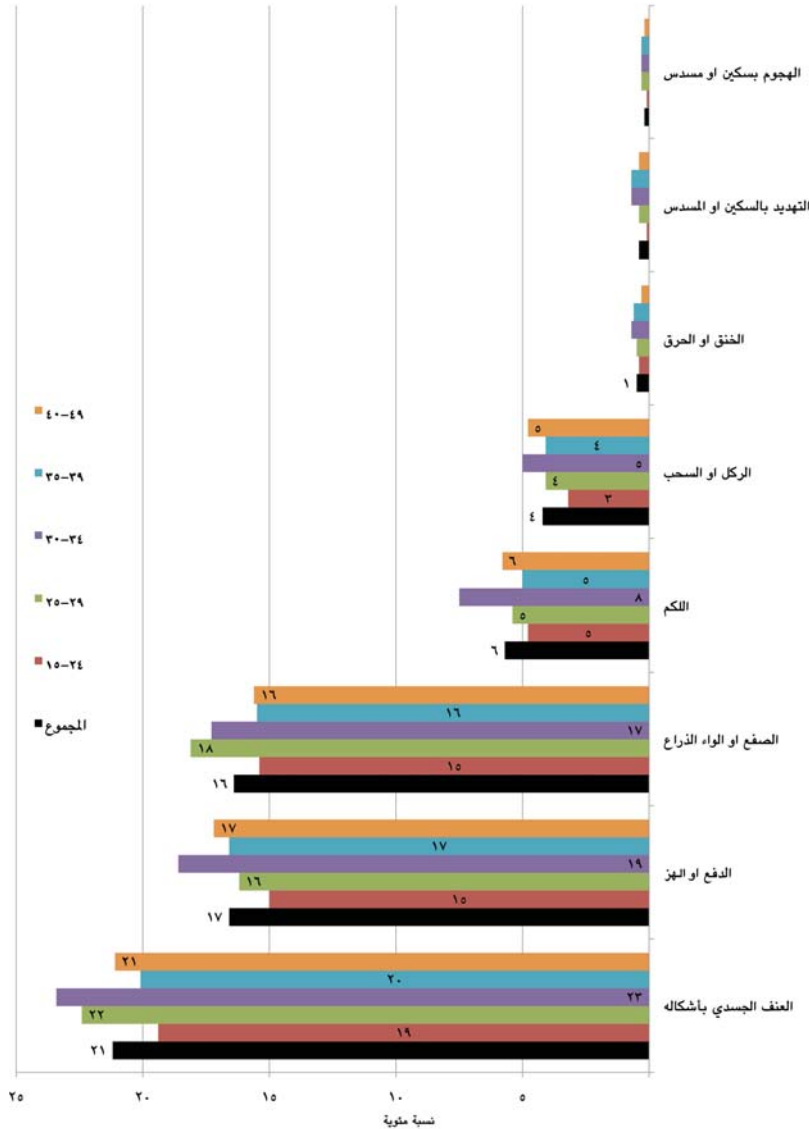


المصدر: مسح صحة الأسرة في العراق، عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧

ويتناقص العنف العاطفي بارتفاع مستوى تعليم المرأة، فالنساء اللواتي أكملن مرحلة التعليم المتوسط أو أكثر هن أقل عرضة للعنف العاطفي (٣٠٪) من النساء اللواتي بدون تعليم أو بمستوى التعليم الابتدائي فيما عدا الطلاق حيث اظهرت البيانات ان نسبة النساء في مستوى التعليم المتوسط او اكثر هن معرضات اكثر من غيرهن للطلاق. وتشير البيانات الى ان التخويف والترعيب بالإضافة الى التهديد بالأذى والتجريح نسبتهم أعلى عند النساء في مستوى التعليم الابتدائي من باقي المستويات.

■ ٤.٦ العنف الجسدي

شكل ٤٣: العنف الجسدي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج، حسب الفئات العمرية، عام ٢٠٠٦



تتعرض خمس من النساء تقريبا (٢١٪) الى العنف الجسدي وخاصة النساء المتزوجات الشابات في الفئة العمرية ٣٠-٣٤ سنة (٢٣٪) حيث اكثر النساء تتعرض فيها الى الدفع او الهز من قبل الزوج (١٩٪) والى الصفع او الى لوي الذراع (١٧٪). وكذلك النساء المتزوجات في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة فتتعرض ٢٢ في المائة منهن الى العنف الجسدي بأشكاله كالصفع او لوي الذراع (١٨٪)، والدفع او الهز (١٦٪).

المصدر: مسح صحة الاسرة في العراق، عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧

شكل ٤٤: العنف الجسدي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج،

حسب المناطق الجغرافية، عام ٢٠٠٦



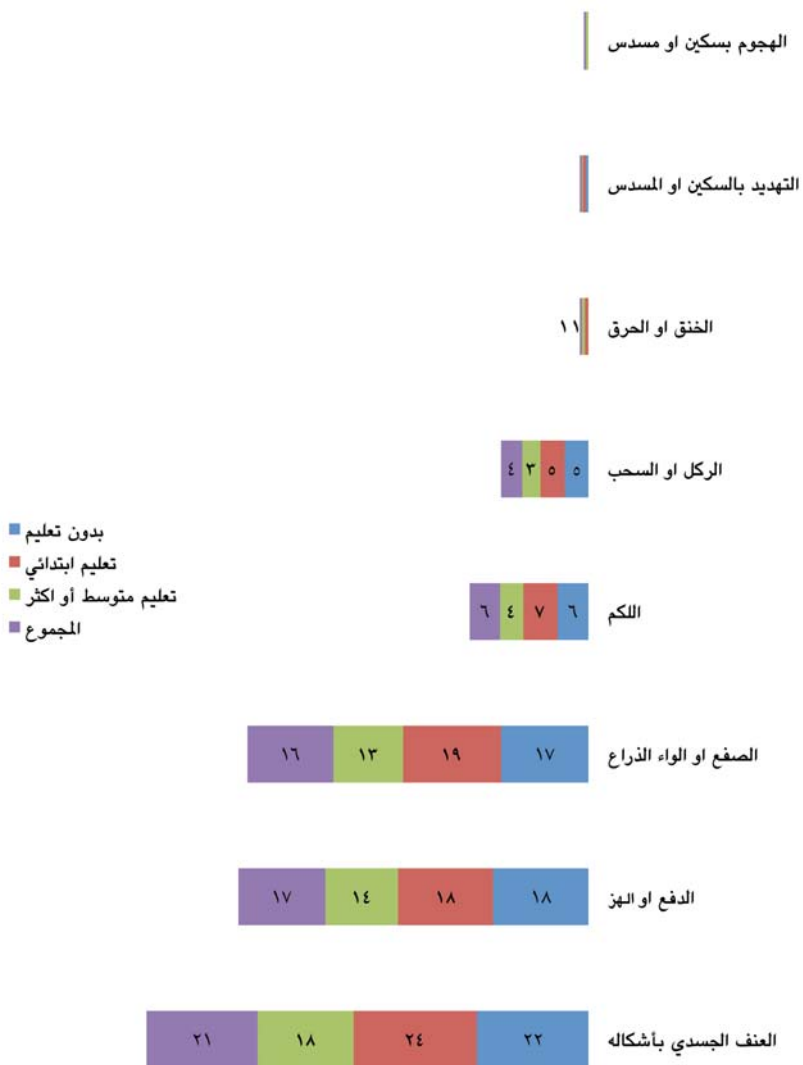
المصدر: مسح صحة الاسرة في العراق، عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧

وتشير البيانات ان هناك اختلافات كبيرة في ممارسة الزوج العنف الجسدي على الزوجة بين المناطق المختلفة في العراق. فتتعرض نساء منطقة كردستان الى العنف الجسدي من قبل الزوج بكل أشكاله بحوالي نصف (١١٪) ما تتعرض له النساء في باقي المناطق الأخرى. ففي كل من منطقة الجنوب ومنطقة الوسط والريف تعاني النساء من العنف الجسدي (٢٣٪) اكثر من مناطق الحضر (٢٠٪). وبرز انواع العنف الجسدي في كل المناطق هو الدفع والهز والصفع والواء الذراع ومن ثم اللكم والركل والسحب. اما الخنق والحرق والتهديد بالسكين والمسدس او الهجوم بهما فلا تتعدى نسبهم ١ في المائة .

وتقل نسبة النساء المعرضات للعنف الجسدي بارتفاع مستوى التعليم وخصوصا بعد أكمال مرحلة التعليم المتوسط أو أكثر. فتشير البيانات الى تعرض ١٨ في المائة من النساء المتعلّمات في المرحلة المتوسطة أو أكثر مقارنة مع ٢٤ في المائة من النساء في مستوى التعليم الابتدائي و ٢٢ في المائة من النساء بدون تعليم.

شكل ٤٥: العنف الجسدي على المرأة المتزوجة (١٥-٤٩ سنة) من قبل الزوج،

حسب مستوى التعليم، عام ٢٠٠٦



نسبة مئوية

المصدر: مسح صحة الاسرة في العراق، عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦

